


واقع المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون
المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا

د. عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأسمرى
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





واقع المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا

د. عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأسمرى

قسم الاجتماع والخدمات الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٣/٣/٦ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٣/٥/٢٦ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا، معتمدة في ذلك على منهج المسح الاجتماعي لوصف الواقع من خلال الاستبانة الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٣) طلاب وطالبات، على رأس البعثة خلال العام الجامعي ٢٠٢١م، وبلغت نسبتهم على التوالي (٤٣,٣٪ - ٥٦,٧٪)، حيث تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز مصادر المساندة الاجتماعية المدركة: الأسرة والأصدقاء، وقد احتلت المرتبة الأولى، ثم تلتها مؤسسات المجتمع المدني، خصوصاً المرتبطة بممثلات المملكة العربية السعودية في الخارج، وأتت وسائل الإعلام في المرتبة الثالثة. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية حقق درجة مرتفعة، وبلغت نسبته (٧٥,٦٪). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، نحو مؤشرات مصادر المساندة لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية، من وجهة نظر المبتعثين والمبتعثات، تبعاً لاختلاف متغير العمر، ومتغير المرحلة التعليمية، والحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، الطلبة المبتعثون، جائحة كورونا.

The Reality of the Social Support Provided to the Saudi Students on Abroad Scholarship Program During COVID-19 Pandemic

Dr. Abdullah Ahmed Abdullah Al-Asmari

Department Society and Social Service – Faculty Social Studies
Imam Mohammed bin Saud Islamic university

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the social support provided to Saudi students on abroad scholarship programs; during the COVID-19 pandemic, utilizing the social survey. The study sample composed of (603) students, both male and female, currently undertaking the scholarship mission for the academic year 2021. The study results demonstrated that the most significant perceived social support sources are attributed to the following: Family and friends as a priority, then to the civilian community organizations, particularly those related to the abroad KSA Cultural Commission, while media means was the third rank. Furthermore, the results illustrated that the social support resources achieved a high rank with a percentage of (75.6%). On the other hand, the results demonstrated no differences; among the statistical parameters; attributed to the social support sources utilization level for both male and female students concerning variables about age, education level, and social status.

key words: Social support, scholarship students, COVID-19 Pandemic.

المقدمة:

تتصدر الأزمات والكوارث أولويات البحث العلمي في دول العالم؛ بحثاً عن أفضل الطرق لمواجهتها، والتقليل من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع، ففي وقتنا الحالي تمثل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) أحد أبرز الأزمات الصحية المستجدة التي عانت منها المجتمعات على مستوى العالم. ومع أنها أزمة صحية فإنها أصبحت كارثة إنسانية واجتماعية لها آثارها السلبية التي أثرت على نمط الحياة اليومية للأفراد. ففي حال وقوع مثل هذه الأزمات يحتاج الفرد إلى الدعم والمساندة الاجتماعية المتاحة ضمن نطاق البيئة الاجتماعية المحيطة به.

وحسب ما أكدته الدراسات والأبحاث، فإن استراتيجية المساندة الاجتماعية تعد إحدى الاستراتيجيات المهمة في الحفاظ على كيان الفرد من جميع النواحي؛ لتشمل الناحية الجسمية، والعقلية والنفسية، والاجتماعية؛ لذلك ينظر إلى المساندة الاجتماعية على أنها قدرة إدراك الفرد لدائرة علاقاته الاجتماعية المحيطة به، واستخدامها في مواجهة الضغوط، والحد منها، وتحقيق التكيف الاجتماعي (Williamson, ٢٠١٢). فالحاجة إلى المساندة الاجتماعية تعد من الحاجات الإنسانية، التي تعتبر من أهم مصادر الدعم الاجتماعي، التي لا يستغني عنها الفرد، خصوصاً وقت الحاجة. فهي تأتي عن طريق الجماعات التي ينتمي إليها الشخص في محيطه الاجتماعي كالأسرة، والأصدقاء، ومؤسسات المجتمع المدني، التي تؤدي دوراً مهماً في تجاوز الأزمات، ويمتد أثرها إلى الجانب الاجتماعي.

لذلك تبرز أهمية المساندة الاجتماعية في كونها مصدراً مهماً للشعور بالأمان، وتصبح الحاجة إليها أكثر إلحاحاً عند الأزمات والكوارث؛ لما لها من دور كبير في التخفيف منها. فبمجرد إحساس الفرد بأنه يستطيع اللجوء لطلب المساعدة من محيطه الاجتماعي، ووثوقه بهذه المصادر في مواجهة التحديات التي نتجت عن الجائحة، وظهرت تداعياتها وانعكاساتها السلبية على المستوى الاجتماعي، فإنه يشعر بالأمان؛ نظراً لتحقيق تلك المساندة.

مشكلة الدراسة:

يتجلى موضوع المساندة الاجتماعية بوضوح في الأزمات، وتحديدًا في أثناء أزمة كورونا في وقتنا الحالي، وقد ظهرت هذه الأزمة في أواخر العام ٢٠١٩م، وتم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية على أنها جائحة (WHO, ٢٠٢٠). حيث أثرت بشكل سلبي على أوجه الحياة المختلفة، واختلقت شدة وطأها على طبيعة حياة المجتمعات بوجه عام، وحياة الأفراد على وجه الخصوص. فظهرت تداعياتها على مختلف دول العالم التي شملت كافة المجالات، فنجد أنها أربكت الوضع الاقتصادي، وتسببت في انهيار المنظومة الطبية لدى بعض الدول، كذلك تم فرض إجراءات منع السفر وإغلاق الحدود بين الدول، بالإضافة إلى فرض الحجر الصحي المنزلي والإجراءات الاحترازية المشددة (Viswanath & Monga, ٢٠٢٠ ; Lazarus et al., ٢٠٢١).

عندما يشعر الأفراد، والأسر بالخطر، أو الخوف، أو وقوع تهديد خارجي لحياتهم، تزيد ثقتهم في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، والمتمثلة في دائرة علاقاتهم الاجتماعية؛ من أجل طلب المساعدة، وذلك بسبب قلة الخيارات المتاحة لهم

لمواجهة هذا التحدي (Greenaway & Cruwys, ٢٠١٩). حيث تدفع الحاجة التي فرضتها الأزمات والكوارث الأفراد للعمل بعضهم مع بعض، والتعاون مع المؤسسات والمنظمات المحلية، كردة فعل لمواجهة هذه الأزمة والتغلب عليها (Toya, & Skidmore, ٢٠١٤).

فمن المتوقع أن يكون الطلبة السعوديون المبتعثون للدراسة في الخارج قد واجهوا، كبقية فئات المجتمع المتواجدين فيه، العديد من الصعاب الناتجة عن تطبيق الإجراءات الاحترازية الصارمة، التي اتخذتها كافة الدول دون استثناء، كإجراء وقائي؛ من أجل الحد من انتشار جائحة كورونا، كمنع السفر، وتأجيل أو إيقاف الدراسة والتدريب، والملابسات القانونية المرتبطة بالإقامة في دول الابتعاث، في حال انقطاع الدراسة لفترة طويلة، والعزلة الاجتماعية، والتباعد الاجتماعي وما صاحبها من مشاعر القلق، والخوف المستمر، والتي لها أبعاد جسيمة على مستوى الصحة النفسية والاجتماعية (الجهني، ٢٠٢١؛ الديب، رضوان، ٢٠٢١). علاوة على شعورهم بالوحدة، والاغتراب، والبعد عن الوطن (العويضة، ٢٠٠٥؛ ٢٠١٨؛ Alasmari، فارح، ٢٠٢٠). كل هذه التداعيات الناتجة عن الجائحة تؤدي إلى وقوع الشخص ضحيةً تعدد أثارها جوانب الحياة المختلفة، ومن ضمنها الجانب الاجتماعي للأفراد، والأسر، والجماعات (٢٠١٧ Dar et al.,).

لم تكن المملكة العربية السعودية في معزلٍ عن العالم في أثناء الجائحة؛ لذلك حرصت الدولة على اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية؛ للحد من تفشي جائحة كورونا، حيث شملت جميع فئات المجتمع المختلفة من مواطنين، ومقيمين

نظاميين، وغير نظاميين. فنجد أنها فرضت الحجر المنزلي، ووضعت قيوداً على السفر، وقامت بافتتاح العديد من مراكز الفحص والتأكد؛ للكشف عن الإصابة من عدمها، وكذلك المبادرة في الحصول على اللقاحات اللازمة في وقت مبكر، وغير ذلك من التدابير الوقائية (العنزي، ٢٠٢١؛ الحقوي وآخرون، ٢٠٢٠؛ Adly et al., ٢٠٢٠).

ولم تقتصر هذه الجهود على الحدود الجغرافية داخل المملكة العربية السعودية فحسب، ولكنها شملت توفير كافة الإمكانيات، والدعم، والمساندة، والاهتمام بجميع الطلاب والطالبات المبتعثين، والسعوديين عموماً خارج المملكة، ومتابعة شؤونهم وأسرهم؛ فنجد أنها قامت بعقد اللقاءات عن بُعد، ووفرت كافة السبل للإجابة عن استفسارات المواطنين وتلبية احتياجاتهم، كما قدمت خدمات الإيواء، ووجهت وزارة التعليم بالاستمرار في صرف المخصصات المالية للطلبة المبتعثين، بالإضافة إلى قيامها بتوفير التأمين الطبي، وبدل العلاج، وإطلاق خدمة "حضان"، وهي خدمة إلكترونية لتسهيل عودة المواطنين (واس، ٢٠٢٠). كل هذه الخدمات كانت دليلاً واضحاً وصريحاً على حرص حكومة المملكة العربية السعودية على ضمان سلامة مواطنيها، وإعادتهم إلى أرض الوطن.

فكل هذه الجهود والإجراءات جاءت بمثابة توفير المؤازرة والمساعدة للأفراد والأسر السعودية في الخارج؛ فالمؤازرة والمساعدة اللتان يحصل عليهما الفرد عن طريق بيئته الاجتماعية في الأزمات يُطلق عليهما المساندة الاجتماعية (علي، ٢٠٠٥). ومن هنا، فإنه يُقصد بالمساندة الاجتماعية: "كل ما يتلقاه الفرد

من الدعم والمساندة المادية والمعنوية، داخل المجتمع، على المستوى الرسمي (الحكومة)، وغير الرسمي (الأسرة والأصدقاء)، ومدى الرضا عن الدعم والمساندة، وقت الأزمات" (محمد، ٢٠١٢، ص ٦).

وفي السياق نفسه، تؤدي المساندة الاجتماعية دورين رئيسين في حياة الفرد، هما: "دور نمائي، ويشتمل في أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين تساعدهم على الوصول إلى مصادر المساندة الاجتماعية المختلفة، ودور وقائي يتمثل في أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للمشكلات" (الفهمي، ٢٠١٩، ص ٣). وعطفاً على ما سبق، نجد أن جائحة كورونا أحدثت أزمة إنسانية واجتماعية عملت الدول على تفاديها، عن طريق مؤسسات المجتمع المدني، من خلال تقديم الدعم والمساندة، التي أظهرت تفاوتاً في مستوى أدائها ودرجة فاعليتها، وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على واقع المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا، من خلال عدد من المصادر كالأُسرة، والأصدقاء، ومؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والتي هي موضوع الدراسة.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما واقع المساندة الاجتماعية للطلبة السعوديين المبتعثين إلى الخارج في ظل ظروف جائحة كورونا؟"

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا.
٢. تحديد مستوى الاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون في أثناء جائحة كورونا.
٣. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة تُعزى إلى اختلاف خصائصهم (الجنس - العمر - المرحلة التعليمية - الحالة الاجتماعية).

تساؤلات الدراسة:

- بشكل أكثر دقة، يمكن تحديد الأسئلة البحثية الفرعية التي حاولت هذه الدراسة الإجابة عنها، وهي كالتالي:
١. ما مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا؟
 ٢. ما مستوى الاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا؟
 ٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة تُعزى إلى اختلاف خصائصهم (الجنس - العمر - المرحلة التعليمية - الحالة الاجتماعية)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله، وهذه الدراسة تتبع أهميتها من أهمية موضوع المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلاب السعوديون المبتعثون بالخارج، ودورها في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، وشعورهم بالأمان؛ نتيجة وقوف عدد من مصادر المساندة الاجتماعية إلى جانبهم، ومن ثم، فإن أهمية الدراسة الحالية تتجلى في النقاط التالية:

- ربط مفهوم المساندة الاجتماعية بمجال دعم الرعايا السعوديين المبتعثين للدراسة إلى الخارج خلال جائحة كورونا، وبيان دورها بالتخفيف من حدة آثارها.
- ما تقدمه هذه الدراسة من إضافة علمية جديدة إلى الدراسات العربية في هذا المجال، خصوصاً أن الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية للمواطنين السعوديين إلى الخارج نادرة، وما زال الموضوع بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث.
- اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة؛ إذ تم تطبيقها على الطلبة السعوديين المبتعثين بالخارج؛ للتعرف على طبيعة المساندة الاجتماعية التي يتلقاها أولئك الطلاب، خلال تواجدهم خارج الوطن، والتي ساعدتهم على التكيف الاجتماعي خلال الأزمة.
- إسهام الدراسة الحالية في مساعدة الباحثين، ومتخذي القرار في الجهات التي تُعنى بقضايا الابتعاث، والمواطنين المتواجدين في الخارج، مثل وزارة التعليم، ووزارة الخارجية، والجهات الأخرى ذات العلاقة في المملكة العربية

السعودية، والتي يستطيعون الاعتماد على نتائجها وتوصياتها في تقييم الوضع الحالي القائم في دول الابتعاث.

■ استشراف المستقبل لبناء وتصميم برامج إرشادية؛ لتقديم المساندة الاجتماعية، ووضع الخطط اللازمة في حال وقوع الأزمات - لا سمح الله، وكيفية التعامل معها.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في ضوء ما يلي:

١- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢١/١/١ م إلى ٢٠٢١/٣/٣٠ م.

٢- الحدود المكانية: الطلبة المبتعثون للدراسة في كل من الدول التالية: (الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - أستراليا).

٣- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة إلى الخارج في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

مفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية عدداً من المفاهيم، وهي على النحو التالي:

المساندة الاجتماعية:

المساندة في اللغة: مأخوذة من قولهم: سند، والسند: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي، وَالْجُمُعُ أَسْنَادٌ. وكلُّ شيءٍ أَسْنَدتْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَهُوَ مُسْنَدٌ. وَقَدْ سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَسْنُدُ سُنُودًا وَاسْتَنَدَ، وَتَسَانَدَ، وَأَسْنَدَ غَيْرَهُ. وسند

الشيء: مال فأقامه، والسند: ما سنده به ودعمه، والدعم: أن يميل الشيء
فتسنده (ابن منظور، ١٩٩٣).

والمساندة الاجتماعية اصطلاحاً: عرفها الخرعان (٢٠١٠) بأنها "مصدر
مهم من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في حياته، بعد لجوئه إلى الله
سبحانه وتعالى، وخاصة عندما يحس الفرد بأن ما يقع عليه من إجهاد يحتاج
إلى عون ودعم من الآخرين؛ لتخفيف هذه الضغوط، وحمايته من آثارها السلبية
عليه" (الخرعان، ٢٠١٠، ص ٥٠). كما تعرف بأنها "درجة من شعور الفرد
بمدى توافر المساعدة والمشاركة والتشجيع والنصح والإرشاد من جانب الآخرين،
كالأسرة والأقران والأصدقاء والزملاء والمعلمين، وتكوين علاقات اجتماعية
عميقة معهم، وإشباعه لحاجاته الأساسية خلال التفاعل معهم" (الهملان،
٢٠٠٨، ص ٤٥).

أما المساندة الاجتماعية إجرائياً: فيعرفها الباحث بأنها: كل ما يتلقاه الطلبة
السعوديون المبتعثون إلى الخارج من دعم ومساندة من البيئة الاجتماعية المحيطة
بهم، سواء كانت المساندة من الأسرة، والأصدقاء، أم من مؤسسات المجتمع
المدني، ووسائل الإعلام؛ بهدف تخفيف حدة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة
كورونا.

جائحة كورونا:

الجائحة في اللغة: "هي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة. وجاح الله
ماله وأجاحه، بمعنى، أي: أهلكه بالجائحة" (الجوهري، ١٩٨٧).

أما الجائحة اصطلاحاً: فقد عُرفت بأنها "انتشار الوباء في عدة بلدان أو قارات، وعادة ما يصاب به عدد كبير من السكان" (خميس، ٢٠١٢). وترى Porta (٢٠٠٨)، أن الجائحة عبارة عن "وباء يحدث في جميع أنحاء العالم، أو يقع ضمن مساحة جغرافية واسعة جداً، متجاوزاً للحدود الدولية، ويؤدي إلى إصابة عدد كبير من الناس، وقد يتسبب في وفاة الكثير منهم" (٢٠٠٨). (Porta).

أما ما يتعلق بفيروس كورونا، فقد قامت منظمة الصحة العالمية (World Health Organisation) بتعريف فيروس كورونا بأنه "فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)" (WHO, ٢٠٢٠). كما عرفت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، فيروس كورونا (كوفيد-١٩) بأنه "فيروس من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديدة، حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر ٢٠١٩م على صورة التهاب رئوي حاد" (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠).

أما الجائحة إجرائياً: فيعرفها الباحث بأنها: وباء يتمثل في فيروس كورونا، انتشر في أنحاء العالم، نتج عنه حدوث أزمة أثرت على مختلف مجالات الحياة، وخلفت عدداً من التداعيات والانعكاسات السلبية التي أثرت على نمط حياة الطلبة السعوديين المبتعثين بالخارج.

الإطار النظري للدراسة:

المساندة الاجتماعية في مواجهة الأزمات:

تعد المساندة الاجتماعية أحد مصادر الدعم الاجتماعي المنبثقة عن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي قد يُلجأ إليها، خصوصاً في أوقات الأزمات، لطلب المساعدة (حسين، ٢٠١٤)؛ لذلك عُرفت المساندة الاجتماعية بأنها "جميع الإمدادات التي يقدمها الآخرون للفرد؛ لمساعدته على مواجهة الضغوط" (الطراونة، ٢٠١٥، ص ١١). في حين يشير النملة (٢٠١٦) إلى أن المساندة الاجتماعية هي "الإمكانات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد، التي يمكن استخدامها للمساعدة في أوقات الضيق" (النملة، ٢٠١٦، ص ٣٥).

إن اللجوء لطلب المساندة يعتمد على وفرة مصادر المساندة وسهولة الوصول إليها وقت الحاجة، ودرجة فاعليتها، وطبيعة الظروف المصاحبة لطلب المساندة. حيث يشير خيال (٢٠١٣) إلى أن أول هذه المصادر هو الأسرة، التي تعد النواة الأولى للمجتمع، فمساندة أفراد الأسرة تعتبر عاملاً مهماً في تكوين الصحة النفسية ونمو الشخصية؛ للوصول إلى الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الفرد، ومن ثم توجيه سلوكه بالطريقة السليمة.

ومن المصادر -أيضاً-: جماعة الأصدقاء، فوجود الأصدقاء في حياة الفرد لهم دور بارز في مساعدته على مواجهة مشكلاته وتجاوزها، وتقديم يد العون والمساعدة له، خصوصاً عندما يكون الفرد بعيداً عن أسرته. كذلك من مصادر المساندة الاجتماعية: مؤسسات المجتمع المدني بمختلف قطاعاتها، والتي ينظر

إليها على أنها مصدر فاعل لطلب المساندة الاجتماعية؛ لتمثيلها الرسمي للدولة، وكذلك ما تحظى به من اعتراف مجتمعي من قبل أفراد المجتمع. ويتفق مع ما ذهب إليه خيال في مصادر المساندة الاجتماعية كل من فوقية (٢٠٠٨)، وزينب (٢٠٠٧)، وعلاء الدين (٢٠١٣)، و Deberard, Spielmans & Julka (٢٠٠٤)، بينما يضيف عليها الأخرس (٢٠١٩): الاستعانة بوسائل الإعلام، بوصفها مصدراً من مصادر المساندة الاجتماعية.

ونتيجة لحرص مؤسسات المجتمع المدني على التعامل مع الأزمات، فإننا نجدها تلجأ إلى تقييم الأزمة للتعرف على درجة خطورتها، وإعداد الخطط المناسبة لمواجهتها، وتحييد خطرهما، ومساعدة الفئة الأكثر عرضه للمخاطر. وهذا التعامل يتطلب منها تبني عدد من الأساليب والوسائل الفاعلة، مثل فتح قنوات اتصال مع الجهات ذات العلاقة، والتكامل والتنسيق فيما بينها، وتعزيز دور شبكات الأمان الاجتماعية، والمحافظة على رأس المال الاجتماعي، والاستجابة السريعة، والتعامل السليم مع المواقف الطارئة التي من شأنها العمل على زيادة قدرة المؤسسات الحكومية، ورفع كفاءتها في التعامل مع الأزمات والكوارث.

إذن يمكن القول بأن الدور المناط بجميع مصادر المساندة الاجتماعية يتمثل في محاولتها خفض الآثار السلبية للأزمات التي يتعرض لها الفرد في حياته (الرشود، ٢٠٢٠؛ عمر، ٢٠٢٠).

تبرز فاعلية المساندة الاجتماعية في حياة الأفراد من خلال تقديم خدمات الدعم والمساندة، وما تؤديه من وظائف مهمة في مقاومة المواقف الضاغطة في

أثناء الأزمات، وخفض الآثار السلبية والحد منها (دراوشة، ٢٠١٢؛ النملة، ٢٠١٦). وفي السياق نفسه، فإن للمساندة الاجتماعية وظائف متعددة، فنجدها تسهم في تحقيق الطمأنينة، والأمن النفسي الذي ينشأ وفقاً للتفاعل الاجتماعي المساند الذي يتولد عنه درجة من الشعور الإيجابي والارتياح لدى الأفراد؛ بسبب تخفيف معاناتهم.

كذلك نجد لها وظيفة إنمائية، وتتحقق هذه الوظيفة في ظل وجود العلاقات الاجتماعية القوية التي تساعد الفرد على تحقيق التوافق الإيجابي، أما الوظيفة الوقائية فهي تهدف إلى مساعدة الفرد على مواجهة التحديات والصعوبات الخارجية التي تؤثر على حياته (رضوان، ٢٠٠٦)، حيث يُنظر إلى هذه الوظائف على أنها دعائم لصحة ورفاهية متلقي المساندة الاجتماعية.

أما في أوقات الأزمات، فتبرز أهمية المساندة الاجتماعية للأشخاص، فنجدها تعزز من ثقة الفرد بنفسه التي تأتي كمحصلة ناتجة عن التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات داخل المجتمع المدني؛ لذلك لا يتوقف هذا التفاعل عن خلق بيئة إيجابية للفرد تشعره بالسعادة والارتياح فحسب، ولكنها تحاول محاولة جادة لتخفيف مشاعر العزلة الاجتماعية ومشاعر الإحباط المصاحبة للأزمات. كذلك فإن المساندة الاجتماعية في الأزمات تساعد على إشباع الاحتياجات الأساسية للأفراد، بالإضافة إلى إسهامها في مساعدتهم على التعامل مع الأزمة ومواجهتها بصورة فاعلة (Demaray, ٢٠٠٥).

فبقدر ما يتلقاه الفرد من دعم ومساندة اجتماعية من الآخرين يصبح قادراً على مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة، مما يؤدي إلى خفض الآثار السلبية المترتبة عليها، ومن ثم التكيف مع الحياة اليومية (جاسم، ٢٠١٨؛ الطراونة، ٢٠١٥). والجدير بالذكر أن غياب المساندة الاجتماعية وقت الأزمات يؤدي إلى ضعف قدرة الفرد على مواجهتها (علي، ٢٠٠٥؛ شعبان، ١٩٩٣). وبهذا يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين مستوى المعاناة للأفراد، وحجم المساندة الاجتماعية، فكلما كانت درجة المعاناة كبيرة اتضحت طبيعة المشكلة، وبرز معها حجم وطبيعة احتياجات الفرد التي تظهر على هيئة مطالب تستدعي الحاجة لإشباعها، عن طريق أحد مصادر المساندة الاجتماعية.

مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأزمات:

إن دور الخدمة الاجتماعية ليس بالدور الحديث في التعامل مع الأزمات والكوارث، وإنما يعد دوراً مهماً ومكماً لفرق العمل في مختلف مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، التي لا يمكن للمجتمعات في الوقت الحاضر الاستغناء عنها. فقد كان أول ظهور لدور الخدمة الاجتماعية في مجال الأزمات وجعلها موضع اهتمام دول العالم إبان الحرب العالمية الثانية، فمنذ ذلك التاريخ إلى وقتنا الحاضر، نجد أن مهنة الخدمة الاجتماعية في حال وقوع الأزمات تعمل جاهدة على إعادة التوازن للأفراد، وللأسر، وللمجتمع الذي اختل بسببها، ومن ثم مواجهة الآثار والتداعيات التي نتجت عنها (الخمشي، الشلهوب، والشهري، ٢٠١٦).

وهذا التدخل يتطلب من الخدمة الاجتماعية، في مواجهة الأزمات، العمل على هدفين رئيسين: أحدهما هدف مؤقت يتم اتخاذه بشكل عاجل في أثناء وقوع الأزمة، حيث ينصبُّ تركيز هذا الهدف على مساعدة الفرد على استعادة الثقة بنفسه وقدراته، ومساعدته على التعامل الصحيح مع الموقف، وإزالة التهديد، أو العمل على إشباع الاحتياجات الأساسية. في حين أن الهدف الآخر، وهو الهدف النهائي، يستهدف التعامل مع الفرد، وفقاً لطبيعة مرحلة الاستقرار والتوازن النفسي والاجتماعي التي وصل إليها؛ للاستفادة من الفرص المتاحة في البيئة المحيطة، وزيادة أدائه الاجتماعي (الخمشي، الشلهوب، والشهراني، ٢٠١٦؛ حسين، ٢٠١٩).

ويتحدد دور الأخصائي الاجتماعي في عدد من المسؤوليات والمهام، التي يأتي في مقدمتها: الإسراع في تقديم المساعدة عند تلقي البلاغ، والقدرة على إفادة طالب المساعدة من جهود فرق العمل المعنية، ومؤسسات المجتمع المدني، بالتعامل مع الأزمة من كافة الجوانب، والمساهمة في عمليات التسجيل والحصر، من خلال تزويد الجهات ذات العلاقة بتقرير كامل يحتوي على البيانات والمعلومات والأضرار الناتجة عن الأزمة التي تتصل بالحالة، بصورة تساعد على عملية التشخيص؛ من أجل تعجيل تقديم المساعدات اللازمة.

كما أن الأخصائي الاجتماعي مطالب بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المختلفة التي يقع على كاهلها مسؤولية التعامل مع الأزمة، وذلك من أجل تلافي الازدواجية، وضمان وصول هذه المساعدات بطريقة عادلة للمتضررين (الخمشي، الشلهوب، والشهراني، ٢٠١٦؛ الصديقي وجمال، ٢٠٠٤).



الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية التبادل الاجتماعي:

يعد Richard و Peter Blau (١٩٦٤)، و George Homans (١٩٦١)، و Emerson (١٩٧٢) من أبرز رواد النظرية التبادلية، حيث تركز هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: الفرد والجماعة والمجتمع (Robbins, ٢٠٠٦). ووفقاً لطبيعة التوجهات الفكرية المتعددة للنظرية، فسوف يتم استعراض ومناقشة موضوع المساندة الاجتماعية (موضوع البحث) في سياق هذه النظرية.

يشير Homans إلى أن أي عملية تفاعل بين الأفراد أو الجماعات يقف وراءها دافع متمثل في تحقيق الفائدة والنفعة المتبادل فيما بينهم. فالهدف من هذا التفاعل هو إشباع احتياجاتهم ورغباتهم الشخصية في ظل علاقة تبادلية، سواء كانت هذه العلاقة مع أفراد آخرين، أم مع جماعات أم مع إحدى منظمات المجتمع المدني (بدرى، ٢٠١٦). في حين يرى Peter Blau أن نظرية التبادل الاجتماعي تنطلق من منطلق أن الأفراد تنشأ بينهم حالة من التفاعل العقلاني، وينتج عن ذلك التفاعل حصول الفرد على ما يسمى بالمنافع أو المكافآت الاجتماعية.

فاستمرار العلاقة يتوقف على ما يحققه الأفراد من الفوائد والمكاسب التي تفوق التكلفة التي تترتب عليها. ويقصد بالتكلفة هنا ما قد تتسبب فيه هذه العلاقات من تداعيات وردود أفعال سلبية تؤثر على الفرد، كمشاعر القلق أو التعب. ففي هذه الحالة يتم تبادل المنافع والمساندة الاجتماعية والدعم؛ لتحقيق أهدافهم، خصوصاً في أوقات الأزمات (الرشيدى، ٢٠١٣).

ويمكن توظيف نظرية التبادل الاجتماعي من خلال اعتبار أن التكافؤ في عملية التبادل الاجتماعي القائمة على تبادل المصالح والفوائد بين الأفراد (الأهل والأصدقاء)، أو الجماعات، أو مؤسسات المجتمع، أو وسائل الإعلام، أو الجمع بين كل هذه المصادر، هو أحد الاستراتيجيات المهمة للتعامل مع تداعيات أزمة كورونا، والتي تتطلب التعاون من أجل تقديم المساعدة خلال الأزمة، وهنا نشير إلى دور هذه النظرية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى الأفراد. فمفهوم المواطنة يظهر من خلال علاقة الأفراد بالدولة، والتي تظهر في معرفة الحقوق والواجبات، وتوفير الحماية، وتكييف السياسات العامة لمؤسسات المجتمع المدني التي تختص بمصالح المواطنين؛ لتقديم المساعدة والدعم في الأزمات، وتجعلها جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليات الدولة تجاه المواطنين.

وعليه فإن نظرية التبادل الاجتماعي يمكن استخدامها في التعرف على درجة مستوى الاستفادة من المساندة الاجتماعية المدركة، سواء كانت من الأفراد أم من مؤسسات المجتمع المدني، التي تُظهر قدرة الطلبة السعوديين المبتعثين على التفاعل، وإقامة العلاقة التبادلية الإيجابية للاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة في بلد الابتعاث، بدرجة عالية؛ لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا.

النظرية البنائية:

يعدّ كل من إميل دور كايم، وهيربرت سبنسر من المؤسسين الأوائل لهذه النظرية، التي تشير إلى "تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر. والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم

ككل، وهو مدى مساهمة هذا العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان" (العبد الله، ٢٠١٠، ص ١٧٥)، ومن ضمن المفاهيم التي تركز عليها: نظرية الأنساق، والبناء الاجتماعي، والوظيفية، والخلل الوظيفي، والتوازن الاجتماعي (مصطفى، ٢٠٠٨).

فالنسق الاجتماعي يُعدُّ جزءاً من الأنساق التي يتكون منها المجتمع، لذلك تنطلق النظرية البنائية من مبدئين أساسيين، هما اللذان تقوم عليهما هذه النظرية المتمثلة في البيئة المحيطة بالفرد، والتي يطلق عليها النسق الاجتماعي، والتي تظهر في صورة وحدة اجتماعية تتكون من أفراد أو جماعة أو نظم أو منظمات، وقدرته على بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية والروابط القوية مع العناصر والأنساق الفرعية التي تلعب دوراً حيوياً في تقديم الدعم والمساندة، في حال تعرض الفرد للأزمات والمواقف الضاغطة، ومن ثم وقايته من الانعكاسات السلبية الناتجة عنها (علي، ٢٠٠٥).

فالنظرية البنائية تُعطي دراسة الخصائص البنائية الأساسية للعلاقات الاجتماعية التي يكوّنها الفرد اهتماماً كبيراً، بالإضافة إلى دراسة مصادرها المتعددة، وأيضاً درجة تأثيرها الإيجابي في خلق التكيف النفسي والاجتماعي لدى الفرد مع البيئة المحيطة (الغريب، ١٤٣٢)؛ لذلك نجد أن النظرية البنائية في دراستها للمساندة الاجتماعية تفترض أن مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة في المجتمع لها تأثير على الأفراد، وعلى درجة التكيف مع الأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، ولديها القدرة على تعزيز المواجهة الإيجابية لمثل هذه الأحداث (علي، ٢٠٠٥)، حيث يمكن

الاستفادة من توظيف هذه النظرية في تحليل واقع مصادر المساندة الاجتماعية، وتفسير الحالات الإيجابية للمبتعثين الذين استفادوا من هذه المصادر في أثناء جائحة كورونا، من خلال ما تم تقديمه لهم من دعم ومساندة، وقدرة هذه المصادر على تحقيق التوازن للأفراد؛ من أجل إنهاء الأزمة بصورة تضمن تحقيق التكافل الاجتماعي والاستقرار.

نظرية الأزمة:

ظهرت نظرية الأزمة في منتصف الستينيات من القرن العشرين، والتي تعد امتداداً للعديد من التوجهات النظرية في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (أبو النصر، ١٩٩٩). فهذه النظرية تمثل دوراً مهماً في دراسة وتشخيص المواقف الطارئة؛ من أجل مساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة ما يواجههم من مشكلات، خصوصاً في أوقات الأزمات (الرشود، ٢٠١٤).

إن هذه نظرية الأزمة تؤمن بأن المجتمع الإنساني باختلاف فئاته، سواء كانوا أفراداً أم جماعات، يواجهون العديد من الضغوط والتحديات خلال حياتهم اليومية، والتي ينتج عنها اضطراب التوازن بصورة تشكل تهديداً على حياتهم، وهذا التهديد يكون مصحوباً بمشاعر القلق والاكتئاب والعجز، ومن ثم تؤثر على تكيفهم العام. كل هذه الظروف تدفع الفرد إلى المسارعة إلى خلق حالة من التوازن تؤدي في نهاية المطاف إلى التكيف، من خلال تبني سلوكيات وأنشطة معينة، كاللجوء لطلب المساعدة والدعم؛ من أجل حل مشكلته، ومن ثم إشباع احتياجاته الأساسية التي تمكنه من أداء أدواره بصورة طبيعية في المجتمع (الصدريقي & جلال، ٢٠٠٤).

لذلك كان أصحاب هذه النظرية يعتمدون في تفسير الاضطرابات، التي تحدث للأفراد نتيجة تعرضهم للأزمات والكوارث، على درجة التوافق النفسي والاجتماعي (الحمشي، الشلهوب، والشهراي، ٢٠١٦). فمن هذا المنظور يرون أن الأفراد الذين يسعون للحفاظ على حياتهم في أثناء جائحة كورونا يعطون الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تضمن لهم السلامة، وتجنبهم الإصابة بفيروس كورونا أهمية قصوى، فالإصابة بهذا الفيروس تمثل لهم أزمة حقيقية؛ حيث تتولد لديهم مشاعر الخوف والقلق بشكل مستمر، وبصورة تنعكس سلباً على حياتهم.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في فهم الحالة النفسية والاجتماعية التي يمر بها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا، والتعرف على ما يتمتعون به من مرونة اجتماعية ونفسية، وإمكانيات، وقدرة على التواصل مع ما يمتلكونه من علاقات اجتماعية في بلد الابتعاث، تمكنهم من مواجهة المصاعب، وطلب الدعم والمساندة من مصادر المساندة الاجتماعية المختلفة.

الدراسات السابقة:

يُعدُّ موضوع جائحة كورونا وما صاحبه من تداعيات وانعكاسات ذات بعد اجتماعي من بين المواضيع المهمة التي تطرقت إليها مختلف العلوم في الآونة الأخيرة، لذلك حاولت الدراسة الحالية استعراض ومناقشة طبيعة المساندة الاجتماعية، وما يرتبط بها من قضايا تمس الحالة الشخصية والنفسية والاجتماعية للأفراد.

لقد تطرق عدد من الباحثين في دراستهم للمساندة الاجتماعية إلى جملة من القضايا التي تمثل حالات مختلفة تلبي احتياجات الأفراد والأسر التي تستوجب الدعم والمساندة، والتي تظهر في عدد من المواقف والأزمات. ونظراً لوجود تداخل في بعض الدراسات من حيث موضوعاتها، تم استعراض الدراسات السابقة وتقسيمها إلى: دراسات تناولت المساندة الاجتماعية، ودراسات تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين بالخارج، ودراسات تناولت آثار جائحة كورونا.

أولاً: الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية:

دراسة رضوان وهريدي (٢٠٠١) التي قامت بدراسة تتبعية لقياس المساندة الاجتماعية مع بعض المتغيرات، مثل تقدير الذات، والمستوى التعليمي، وأحداث الحياة، والمشاعر الإيجابية. حيث طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (١١٦٦) من الأشخاص الراشدين من الجنسين. حيث توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين يتمتعون بدرجة عالية من المساندة كانت درجة تعرضهم للاكتئاب أقل، وروح المشاعر الإيجابية في حياتهم اليومية مرتفعة، على العكس من الأشخاص الذين يفتقدون للمساندة الاجتماعية.

في حين قام Mahon وآخرون (١٩٩٩) بدراسة لمعرفة دور المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، والتي طبقت على (١٠٦) من طلاب جامعة روتجرز بولاية نيوجرسي الأمريكية. فمن خلال استخدام المنهج الوصفي تم تطبيق مقياس لمعرفة الدعم الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة. وقد جددت الدراسة أن هناك انخفاضاً في درجة المساندة

الاجتماعية خصوصاً من الأسرة، نتج عنه تدنٍ في مستوى التفاعل الاجتماعي مع المواقف الضاغطة، وتدنٍ في المستوى الدراسي.

وحاولت دراسة Ross & Lawrence (٢٠٠٤) معرفة دور المساندة الاجتماعية للتخفيف من التأثير السلبي للضغوط الحياتية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. فمن خلال عينة تكونت من (١٠٩) من الطلبة، توصلت الدراسة إلى أن للمساندة الاجتماعية دوراً مهماً في الوقاية من الآثار السلبية الناتجة عن وقائع الحياة الضاغطة، كما أظهرت التأثير الإيجابي للمساندة الاجتماعية على كافة جوانب حياة الفرد.

كما أجرى دياب (٢٠٠٦) دراسة للتعرف على دور المساندة الاجتماعية كأحد العوامل الوقائية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض الفرد للأحداث الضاغطة في دولة فلسطين، والتي طبقت على (٥٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. وكان من نتائجها أن المساندة الاجتماعية التي تم تلقيها كانت بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة طردية بين الصحة النفسية ودرجات المساندة الاجتماعية (دياب، ٢٠٠٦).

واستهدفت دراسة أبي طالب (٢٠١١) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان. حيث اشتملت الدراسة على (٤٠٠) طالب من طلبة المدارس الثانوية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية الصادرة عن الجهات الحكومية احتلت المرتبة الأولى، تلتها الأسرة في المرتبة

الثانية كمصدر للمساندة الاجتماعية، أما المرتبة الثالثة فقد كان مصدر المساندة فيها الأصدقاء والجيران.

كما استهدفت دراسة أجراها الكردي (٢٠١٢) التعرف على الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية، حيث اشتملت هذه الدراسة على (٣٠٠) مبحوث من الجالية الفلسطينية، والتي خلصت إلى أن الأسرة تعتبر مصدراً من مصادر المساندة الاجتماعية، وقد احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت مساندة الأصدقاء المرتبة الثانية (الكردي، ٢٠١٢).

وفيما يتعلق بالمناعة النفسية، فقد أجرت الأعجم (٢٠١٣) مسحاً لمعرفة المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية على (٦٣٠) من طلبة جامعة ديالي، فوجدت أن طلبة الجامعة يتمتعون بمساندة اجتماعية بصورة كبيرة، وهي مرتفعة لدى الطالبات أكثر من الطلاب.

بينما هدفت دراسة Mohamed وآخرين (٢٠١٥) إلى قياس العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى القلق وجودة الحياة لدى (٢٢٠) من الماليزيات اللاتي تم تشخيصهن بسرطان الثدي، حيث أوضحت النتائج أن الدعم الاجتماعي كان له أثر في تحسين مستوى جودة الحياة لديهن بشكل أدى إلى انخفاض في مستوى الشعور بالقلق.

كذلك قام Liu & Hung (٢٠١٦) بدراسة للتعرف على العوامل التي تدفع الطلاب الدارسين في تايوان للحصول على المساندة الاجتماعية، حيث طبقت هذه الدراسة على (٣٦٦) طالباً صينياً يدرسون في دولة تايوان.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود أثر إيجابي للمساندة الاجتماعية التي يحصل عليها الطلبة، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم، والمحافظة على هويتهم الاجتماعية في الدولة المستضيفة.

أما دراسة Sarason (١٩٨٣) فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والمساندة الاجتماعية، وقد طبقت على (٢٩٥) من طلبة الجامعة، وتوصلت إلى أن للمساندة الاجتماعية دوراً وقائياً يخفف من ضغوط الحياة التي يتعرض لها الطلبة بسبب الأزمات.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين إلى الخارج:

أما الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين إلى الخارج، فنجد منها دراسة قام بها القحطاني (٢٠٠٢) والتي حاولت التعرف على "مشكلات الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية" حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً، حيث توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يواجهون مشكلات مختلفة، منها ما هو مرتبط بارتفاع التكاليف المالية، وكذلك ضعف التعاون من قبل الجهات الرسمية المسؤولة عن الطلبة، بالإضافة إلى غلاء الحياة المعيشية، والشعور بالغيرة، ووقوعهم ضحايا استغلال الأفراد والجهات في بلد الدراسة.

وقام العويضة (٢٠٠٥) بدراسة "المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديون الدارسون في الجامعات الأردنية"، حيث طبقت هذه الدراسة على (١٦٥) من الطلبة السعوديين. وأظهرت نتائجها وجود العديد من المشكلات التوافقية مثل العجز والعزلة الاجتماعية والاعتراب لدى الطلبة السعوديين، والتي كان لها تأثيرها السلبي على المستوى الأكاديمي.

وهدفت دراسة قام بها Hoffer (٢٠٠٩) إلى التعرف على العقبات التي تعيق الطلاب السعوديين في ولاية ميزوري في الولايات المتحدة الأمريكية. والتي استخدمت المنهج الكمي، حيث أجريت الدراسة على (٨١) طالباً، وكان من أبرز نتائجها أن الطلاب السعوديين يواجهون مشاكل في التأقلم مع الحياة العامة، وإتقان مهارات اللغة الإنجليزية، كما واجهوا تحديات مرتبطة بالتكيف

الاجتماعي مرتبطة بطبيعة الحياة في بلد الابتعاث، ومدى توفر الأكل الحلال، بالإضافة إلى زيادة القلق بشأن عدم سهولة إجراءات تجديد التأشيرة الدراسية بعد انتهائها، وعدم قدرتهم على تجديدها في بلد الابتعاث، وفرض الإجراءات المشددة في المطارات، كل هذه الظروف منعتهم من العودة إلى الوطن في الإجازات الدراسية، مما تسبب في بقائهم في دولة الابتعاث لفترات طويلة حتى انتهاء البعثة.

وسعت دراسة Safree & Dzulkifili (٢٠١٠) للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق الدراسة على (١٢٠) طالباً في إحدى جامعات ماليزيا، تم اختيارهم بطريقة عمدية للإجابة على مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الإجهاد والقلق والاكتئاب. حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم للطلبة كلما زاد انخفضت المشكلات النفسية لديهم.

أما دراسة الحضيبي (٢٠١٤)، فقد ركزت على تحديد المشكلات المرتبطة بالوضع الأكاديمي والوضع الاقتصادي والوضع النفسي للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أجريت هذه الدراسة على (٦٠) من طلبة جامعة سياتل، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مشكلات نفسية لديهم. وقد احتلت المرتبة الثالثة من بين هذه المشكلات: الإحساس بالخوف من عدم القدرة على إكمال الدراسة والحصول على المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة قام بها الغامدي (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي، وقد طبقت على (١٧٠) من الطلبة السعوديين في جامعة أوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والتحصيل العلمي الأكاديمي لديهم.

وهدفت دراسة Alhajjuz (٢٠١٦) إلى التعرف على قدرة الطالبات السعوديات على التوفيق بين المهام الأكاديمية ومهام الأمومة خلال ابتعاثهن. حيث استخدمت هذه الدراسة البحث الكيفي، وتمت مقابلة (١٤) طالبة سعودية يدرسن في مرحلة الدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن لديهن القدرة على إدارة حياتهن الأسرية والأكاديمية بنجاح، وقد ساعدن على ذلك الدعم والمساندة من أعضاء هيئة التدريس، والأصدقاء وأفراد الأسرة. ومن العقبات التي تواجههن التمييز العنصري، ومشاكل التكيف الاجتماعي والأسري. وأوضحت الدراسة كذلك أنهن يملن إلى طلب المساعدة من الأصدقاء، ويرفضن طلب المساعدة من الآخرين.

أما دراسة العبد المنعم (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، حيث شارك فيها (٥٤٢) مبتعثاً ومبتعثة في كل من أمريكا وبريطانيا. حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: صعوبة الحصول على التأشيرة وتجديدها في أغلب الأحيان، وعدم وضوح الأنظمة الخاصة بالابتعاث،

ومن النتائج كذلك غلاء المعيشة، بالإضافة إلى عدم قيام الملحقيات الثقافية بدورها في التوعية والإرشاد والتوجيه، وأخيراً وجود مشكلات مرتبطة بالجامعات التي يدرس بها الطلبة والتي من ضمنها صعوبة التواصل مع المشرف، وتأخر الجامعة في الرد على الاستفسارات الإدارية، وصعوبة الحصول على قبول للطلبة المتزوجين في جامعة وحدة.

وهدفت دراسة حديثة أجرتها فارح (٢٠٢٠) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد قامت باستخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبيان الإلكتروني للوصول إلى عينة الدراسة الذين بلغ عددهم (٢٢٦) مبتعثاً ومبتعثة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث احتلت في المرتبة الأولى المشكلات الأكاديمية، يأتي بعدها مشكلات القصور في الإلمام بمهارات اللغة الإنجليزية، ثم المشكلات المرتبطة بالحصول على قبول في إحدى الجامعات المتميزة وذات السمعة العالية، أما المشكلات الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الثالثة حيث تمثلت في صعوبة التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحيط في بلد الابتعاث، والشعور بالغبرة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت آثار جائحة كورونا:

وأمام هذه الأهمية للمساندة الاجتماعية في أثناء الأحداث والمواقف الضاغطة التي تم ذكرها في الدراسات السابقة، وضرورة تحويل نتائجها لصالح الأفراد، اتجه بعض الباحثين إلى دراسة الانعكاسات الاجتماعية التي سببتها جائحة كورونا والتي تستدعي الدعم والمساندة. فعلى مستوى الكلفة الاجتماعية أجرى حمادي (٢٠٢٠) دراسة لمعرفة الكلفة الاجتماعية وأهم الانعكاسات الاجتماعية لانتشار فيروس كورونا في ديالى، فوجد أن نصف عينة البحث الذين بلغت نسبتهم (٤٩.٢٪) لديهم حالة من الرهاب الاجتماعي؛ نتيجة لسماهم عن ازدياد حالات المرض.

وفي دراسة أعدها الشلهوب (٢٠٢٠) من أجل التعرف على أثر ممارسة الاتصال الفعال في إدارة أزمة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي، أوضحت نتائجها أن السعوديين يعتمدون في تلقي المعلومات والأخبار الطبية الخاصة بجائحة كورونا على موقع وزارة الصحة الإلكتروني والذي يحظى بمصداقية عالية لديهم.

أما دراسة الفقي وأبي الفتوح (٢٠٢٠) فكانت للتعرف على المشكلات النفسية والمخاوف الاجتماعية نتيجة أزمة كورونا، حيث طبقت هذه الدراسة على (٧٤٦) من طلبة الجامعات المصرية، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها أن مشاعر الضجر كانت من أكثر المشاكل النفسية التي واجهتهم، بالإضافة إلى أنها كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية مرتبطة بمتغير العمر والنوع.

وعلى العكس من ذلك نجد أن دويقي وآخرين (٢٠٢٠) قد هدفوا من خلال دراستهم إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي لعدد من طلبة جامعة البليدة، والتي طبقت على ٦٠ طالباً، وكان من أبرز النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفضاً، كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة.

وفي استطلاع للرأي حول الآثار النفسية لجائحة كورونا على عينة بلغ حجمها (١٣٥٤) من مواطني المملكة العربية السعودية، قام به المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية وبالتعاون مع مركز استطلاع الرأي التابع لمركز الملك عبد الله للحوار الوطني (٢٠٢١)، كانت أبرز النتائج التي توصل إليها هذا الاستطلاع: أن غالبية أفراد العينة يعانون من الشعور بالقلق والخوف على صحتهم وصحة أفراد أسرهم خلال جائحة كورونا وبلغت نسبتهم ٤٧٪. ومن النتائج أيضاً أن غالبية أفراد العينة أكدوا أن الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الحكومية للحد من آثار الجائحة، بالإضافة إلى الرسائل الإعلامية الصادرة عن الجهات الرسمية كان لها دور في شعورهم بالأمان والارتياح النفسي وخفضت مشاعر القلق والتوتر لديهم، وبلغت نسبتهم (٨٦٪) و (٧٣٪) على التوالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تمت في عدد من الدول العربية والأجنبية، تميزت الدراسة الحالية في تناوُلها لواقع المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا عن غيرها من عدة جوانب؛ إذ إن الدراسات السابقة ركزت على الطلبة في مختلف المستويات التعليمية وضمن دولهم وفقاً للظروف الاعتيادية، دون التركيز على الطلبة المتواجدين خارج أوطانهم وقت الأزمات، والذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم والمساندة.

ف نجد أن الدراسة الحالية اعتمدت على طلبة الجامعة كعينة للبحث، كبقية الدراسات التي تضمنها البحث كدراسة Sarason (١٩٨٣)، و Mahon (١٩٩٩)، و Ross & Lawrence (٢٠٠٤)، ودياب (٢٠٠٦)، و Safree (٢٠١٠) & Dzulkifili، والأعجم (٢٠١٣)، وهؤلاء الطلبة أُجريت عليهم الدراسة في الدولة الأم (الوطن الأصلي)، لكن ما يميز الدراسة الحالية ويجعلها مختلفة عما تم ذكره أعلاه، هو تركيزها على الطلبة السعوديين في أثناء الجائحة خلال فترة تواجدهم خارج المملكة العربية السعودية؛ لذلك نجد قلة من الدراسات نهجت نفس الأسلوب في اختيار العينة خلال إقامتهم خارج الوطن الأصلي، مثل دراسة الكردي (٢٠١١)، وأبي طالب (٢٠١١)، و Liu & Hung (٢٠١٦) ودراسة العبد المنعم (٢٠١٧) وارتباطها بالتحصيل الأكاديمي، وكذا دراسة الحضيبي (٢٠١٤)، Hoffer (٢٠٠٩)، التي طبقت خلال الظروف الطبيعية.

بينما استخدمت الدراسات الأخرى عينة من المتطوعين مثل دراسة رضوان وهريدي (٢٠٠١)، ومحمد وآخرين (٢٠١٥)، وحمادي (٢٠٢٠)، ومركز الملك عبد الله للحوار الوطني (٢٠٢١) والتي شملت جميع أطياف المجتمع. كذلك نجد تركيز الدراسات السابقة في دراستها للمساندة الاجتماعية على علاقتها بمتغيرات عديدة، فهناك دراسات ركزت على الجانب النفسي مثل دراسة الأعمج (٢٠١٣) والغامدي (٢٠١٥) وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ودراسة Liu & Hung (٢٠١٦) التي تناولت أسباب طلب المساندة الاجتماعية، ودراسة محمد وآخرين (٢٠١٥) التي تناولت جودة الحياة، ودراسة الكردي (٢٠١١) التي ركزت على الضغوط النفسية، ودراسة أبي طالب (٢٠١١) التي تطرقت إلى علاقتها بالأمن النفسي، و Safree & Dzul kifili (٢٠١٠) التي ناقشت علاقتها بالمشكلات النفسية، ودراسة Mahon (١٩٩٩) التي وضحت دورها في مواجهة المشكلات النفسية والسلوكية، ودراسة المركز الوطني (٢٠٢١) لاستطلاع الرأي عن الآثار النفسية لكورونا. وأما دراسة الشلهوب (٢٠٢٠) فقد ركزت على درجة الوعي الصحي حول الجائحة، ودراسة فارح (٢٠٢٠) ركزت على المشكلات التي تواجه الطلبة. بينما ركزت الدراسة الحالية على التعرف على مصادر المساندة الاجتماعية المدركة من البيئة الاجتماعية المحيطة بالأفراد والأسر ودورها في التخفيف من حدة الأزمة.

وأخيراً استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تتشابه في ذلك مع أغلب الدراسات السابق ذكرها.

وعطفاً على ما سبق، استطاع الباحث الاستفادة من أبرز الدراسات السابقة في إعداد التصور النظري للدراسة الحالية، والوقوف على حيثيات المشكلة البحثية وأبعادها، كذلك ساهمت في إعطاء الباحث تصوراً عن المنهجية المتبعة وإجراءاتها، التي ساعدت الباحث في بناء أداة الدراسة، ومن ثم الاستفادة منها في مناقشة النتائج في ظل تشابها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تساعد على التعرف على أبرز مصادر المساندة الاجتماعية التي تلقاها الطلبة السعوديون المبتعثون إلى الخارج في أثناء جائحة كورونا من أجل تفسيرها ومعرفة دلالاتها.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تعتمد على المنهج الكمي كمنهجية علمية، ووفقاً لذلك اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

مجتمع وعينة الدراسة:

نظراً لاتساع الرقعة الجغرافية لمجتمع الدراسة؛ كونهم متواجدين في أكثر من ٣١ دولة، منها دول خليجية، ودول عربية، ودول أجنبية على مستوى العالم، وكذلك محدودية الإمكانيات المادية والزمنية للباحث، قام الباحث بحصر جميع الملحقيات الثقافية السعودية التابعة لوزارة التعليم في الخارج، وقد بلغ عددها (٣١) ملحقية ثقافية منتشرة في مختلف دول العالم، تشرف على الطلبة السعوديين المبتعثين دراسياً.

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة السعوديين المبتعثين، ذكوراً وإناثاً، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، ودولة أستراليا، فقط، وهم المتواجدون فيها لغرض الدراسة في مختلف المراحل التعليمية، كمرحلة اللغة، ومرحلة البكالوريوس، ومرحلة الماجستير، ومرحلة الدكتوراه، في أثناء جائحة

كورونا، وتحديدًا خلال فترة إجراء الدراسة في عام ٢٠٢١م. ولما كان تركيز الباحث على المبتعثين السعوديين في الدول الناطقة باللغة الإنجليزية، فقد لجأ الباحث إلى استبعاد الدول التي لا تعدد باللغة الإنجليزية كلغة رسمية في دولة الابتعاث. بعدها تم حصر أعداد المبتعثين وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم، حيث توصل الباحث إلى أن هناك نسبة عالية من الطلبة السعوديين في الدول التالية: (الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا) والتي اقتصرَت الدراسة عليها.

بعد ذلك قام بحصر الجامعات والمعاهد التي يدرس بها أعداد كبيرة من المبتعثين وتحديدًا بمساعدة من مسؤول الشؤون الدراسية في الملحقيات الثقافية السعودية في الدول الموضحة أعلاه، ثم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلبة المسجلين رسمياً للدراسة فيها. حيث قام الباحث بتزويد مسؤول الشؤون الدراسية برابط أداة الدراسة (الاستبيان)، وتولت الملحقية الثقافية مهمة إرسال الاستبيان على البريد الإلكتروني للعينة التي توفرت فيها الشروط السابقة وفقاً لقاعدة بياناتهم المسجلة لدى كل ملحقية في الدول الثلاث المحددة مسبقاً، حيث تم إرسال الاستبيان في الفترة ما بين ١/١/٢٠٢١م إلى ٣١/١/٢٠٢١م. وكمحصلة نهائية تم استرجاع (٩٥٦) استبياناً. وبعد عملية المراجعة والتدقيق تم استبعاد (٥٣) استبانة؛ لعدم اكتمال البيانات، و(٣٠٠) من عينة الدراسة أفادوا بتواجدهم في السعودية وليس في دولة الابتعاث؛ مما اضطر الباحث إلى استبعادهم، أما البقية فقد كانوا متواجدين في بلد الابتعاث. ووفقاً لما سبق، تكون عينة الدراسة النهائية (٦٠٣) استبانات صالحة للتحليل

الإحصائي، جاء توزيعها على تلك الدول كما يلي: أمريكا (٢٩٥)، بريطانيا (٢٠٣)، أستراليا (١٠٥).

الخصائص العامة لعينة الدراسة:
الدولة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفق متغير دولة المبتعث

الدولة	التكرار	النسبة
أمريكا	٢٩٥	٪٤٨,٩
بريطانيا	٢٠٣	٪٣٣,٦
أستراليا	١٠٥	٪١٧,٥
المجموع	٦٠٣	٪١٠٠

من خلال الجدول رقم (١) يتضح لنا أن أعلى نسبة من المبتعثين المشاركين في عينة الدراسة كانوا مبتعثين في دولة أمريكا بنسبة (٤٨,٩٪)، تلتها دولة بريطانيا بنسبة (٣٣,٦٪)، وأخيراً دولة أستراليا بنسبة (١٧,٥٪).
العمر:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	٦٢	٪١٠,٣
من ٢٠ إلى أقل من ٢٥	٩٤	٪١٥,٦
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	١٣٤	٪٢٢,٢
من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	١٧٨	٪٢٩,٥
من ٣٥ إلى أقل من ٤٠	١١١	٪١٨,٤
من ٤٠ إلى أقل من ٤٥	٢٤	٪٤
المجموع	٦٠٣	٪١٠٠

من خلال الجدول رقم (٢) يتضح لنا أن أعلى نسبة أعمار لأفراد عينة الدراسة تمثلت في الفئة من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٢٩,٥٪)،

تلتها الفئة من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٢٢.٢٪)، ثم الفئة من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة، تلتها الفئة من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة (١٥.٦٪) وأخيراً الفئة من ٤٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة (٤٪).
الجنس:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٤٣.٣٪	٢٦١	ذكر
٥٦.٧٪	٣٤٢	أنثى
١٠٠٪	٦٠٣	المجموع

أما ما يتعلق بمتغير الجنس، فنجد أن بيانات الجدول رقم (٣) توضح أن الفئة الأكبر كانت من الإناث؛ إذ بلغت نسبتهم (٥٦.٧٪)، في حين بلغت نسبة المشاركين الذكور (٤٣.٣٪).
المرحلة التعليمية:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفق متغير المرحلة التعليمية

النسبة	التكرار	المرحلة التعليمية
١٩.٤٪	١١٧	مرحلة اللغة
٢٥.٥٪	١٥٤	البكالوريوس
٤٦.١٪	٢٧٨	الماجستير
٩٪	٥٤	الدكتوراه
١٠٠٪	٦٠٣	المجموع

توضح بيانات جدول رقم (٤) أن المرحلة التعليمية الأكثر عدداً في بلد الابتعاث هي مرحلة الماجستير بنسبة (٤٦.١٪)، تلتها مرحلة البكالوريوس بنسبة (٢٥.٥٪)، تلتها مرحلة اللغة بنسبة (١٩.٤٪)، تلتها مرحلة الدكتوراه بنسبة (٩٪).

الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
%٤٢.٦	٢٥٧	أعزب
%٥٦.٩	٣٤٣	متزوج
%٠.٢	١	مطلق
%٠.٣	٢	أزمل
%١٠٠	٦٠٣	المجموع

توضح بيانات جدول رقم (٥) أن أعلى نسبة للحالة الاجتماعية بين أفراد عينة الدراسة تمثلت في المتزوجين بنسبة (٥٦.٩٪)، بينما يمثل غير المتزوجين نسبة (٤٢.٦٪). ويرى الباحث أن المتزوجين هم أكثر الفئات حاجة للمساندة الاجتماعية، التي تعد من مصادر الدعم الاجتماعي المنبثقة عن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي قد يُلجأ إليها، خصوصاً في أوقات الأزمات لطلب المساعدة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجميع البيانات التي تحقق أهداف الدراسة، والتي تم ذكرها في مقدمة أداة البحث؛ لكي يكون المشاركون على دراية واطلاع بها، بالإضافة إلى التذكير بسرية المعلومات التي يتم الإدلاء بها. فقد تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين، هما:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية مثل (الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - المرحلة التعليمية الحالية).
- الجزء الثاني: ويتكون من ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول يركز على مساندة الأسرة والأصدقاء ويضم (١٩) عبارة، أما المحور الثاني فيركز على مساندة

مؤسسات المجتمع المدني ويتألف من (١٤) عبارة، بينما المحور الثالث يركز على مساندة وسائل الإعلام ويتكون من (٩) عبارات، بإجمالي (٤٢) عبارة، جميعها تخضع لمقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة. ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي فقد تم احتساب المدى للمقياس بـ (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً). ولتحديد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد الفئات؛ للحصول على طول الفئة الصحيحة أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى للفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفئة	مدى المتوسطات	درجة الموافقة
الأولى	من ١.٠٠ إلى ١.٨٠	ضعيفة جداً
الثانية	من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	ضعيفة
الثالثة	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	متوسطة
الرابعة	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	مرتفعة
الخامسة	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	مرتفعة جداً

صدق الأداة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على خمسة محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود؛ من أجل الحصول على آرائهم العلمية حول الاستبانة، ومدى توافقها وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقدرتها على قياس ما

وضعت لقياسه، وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلبية المحكمين، وأصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية للتطبيق على العينة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، كما يوضح ذلك الجدول التالي رقم (٧):

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور الاستبانة

بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
الخور الثالث: وسائل الإعلام		الخور الثاني: مؤسسات المجتمع المدني		الخور الأول: الأسرة والأصدقاء					
١	٠.٦٨٨**	١	٠.٢٨٥**	١٥	٠.٧٠٣**	١	٠.٤٢٨**		
٢	٠.٦٩٨**	٢	٠.٣٥٣**	١٦	٠.٦١٧**	٢	٠.٤٥٩**		
٣	٠.٤٥٧**	٣	٠.٦٨٥**	١٧	٠.٧١١**	٣	٠.٥٠٥**		
٤	٠.٦٨٩**	٤	٠.٣٥٧**	١٨	٠.٨٠٠**	٤	٠.٥٥١**		
٥	٠.٧٨١**	٥	٠.٧٦٠**	١٩	٠.٨٠٠**	٥	٠.٤٩٩**		
٦	٠.٤١٠**	٦	٠.٦٧٥**			٦	٠.٥٣٤**		
٧	٠.٦٧٦**	٧	٠.٦٢٢**			٧	٠.٣٨٥**		
٨	٠.٦٣٧**	٨	٠.٦٧٧**			٨	٠.٥٨٩**		
٩	٠.٦٦١**	٩	٠.٦٧٧**			٩	٠.٥٢٩**		
		١٠	٠.٧٥٩**			١٠	٠.٦٥١**		
		١١	٠.٤٨٢**			١١	٠.٦٢٣**		
		١٢	٠.٢٨٨**			١٢	٠.٦٢١**		
		١٣	٠.٤٦٠**			١٣	٠.٥٧٨**		
		١٤	٠.٤٥١**			١٤	٠.٤٣٠**		
** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل									

يتبين من الجدول رقم (٧) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

مجاور وأبعاد الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: الأسرة والأصدقاء	١٩	٠.٨٩٥
المحور الثاني: مؤسسات المجتمع المدني	١٤	٠.٨٢٣
المحور الثالث: وسائل الإعلام	٩	٠.٧٩٠
الثبات العام	٤٢	٠.٨٧٤

يتبين من الجدول رقم (٨) أن معدل الثبات العام للدراسة كان عالياً، حيث بلغ (٠.٨٧٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة، فقد تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والذي يرمز إليه بـ (SPSS)، ومن خلاله تم استخدام العديد من المقاييس الإحصائية المهمة للدراسة الحالية، مثل: حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، بالإضافة إلى اختبار (Least significant difference (LSD)).

وفيما يلي سوف يتم استعراض هذه المقاييس الإحصائية بشيء من التفصيل، وذلك عند استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تفسيرها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة عن تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما أبرز مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة

السعوديون المبتعثون خلال جائحة كورونا؟

وفيما يلي النتائج التفصيلية المتعلقة بأبرز مصادر المساندة الاجتماعية من

وجهة نظر الطلبة السعوديين المبتعثين بالخارج:

أولاً: الأسرة والأصدقاء:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الأول (الأسرة والأصدقاء) مرتبة

تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً			
١٤	أستشير صديقي المقرب فقط	ك	١٠	١٢	٩	٥٨	٥١٤	٤.٧٤	١
		%	١.٧	٢	١.٥	٩.٦	٨٥.٢		
١	تقدم لي أسرتي كل ما احتاج إليه من دعم	ك	٥	١٦	١٠٧	٤٨	٤٢٧	٤.٤٥	٢
		%	٠.٨	٢.٧	١٧.٧	٨	٧٠.٨		
١٦	يشعري من حولي بأهميتي	ك	٢٣	٣٥	٢٢	٥٥	٤٥٨	٤.٤٤	٣
		%	٥.٥	٥.٨	٣.٦	٩.١	٧٦		
١٣	يخفف أصدقائي من حزني ويدعموني	ك	٣٠	٢٩	٣٧	٩٢	٤١٥	٤.٣٨	٤
		%	٥	٤.٨	٦.١	١٥.٣	٦٨.٨		
٢	تشاركني أسرتي جميع الظروف التي أمر بها بسبب الجائحة	ك	٢٣	٣٣	٦٨	١٠١	٣٧٨	٤.٢٩	٥
		%	٣.٨	٥.٥	١١.٣	١٦.٧	٦٢.٧		
١٧	أشعر بالراحة عندما يقدم لي من حولي المساندة	ك	١٠٣	٠	٠	٣٢	٤٦٨	٤.٢٦	٦
		%	١٧.١	٠	٠	٥.٣	٧٧.٦		
١٥	يساعدني أقرابائي عندما أكون في ضائقة مالية	ك	٣٤	٦٢	٤٤	٦٠	٤٠٣	٤.٢٢	٧
		%	٥.٦	١٠.٣	٧.٣	١٠	٦٦.٨		
٧	تشاركني أسرتي التفكير في حل أي مشكلة	ك	٩	٧١	٧٦	١١٧	٣٣٠	٤.١٤	٨
		%	١.٥	١١.٨	١٢.٦	١٩.٤	٥٤.٧		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار		العبارات	م
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	النسبة %			
٩	١.٢	٤.٠٠٤	٤٢	٥١	٦٥	١٢٥	٣٢٠	ك	أجد أصدقائي حولي في معظم الأوقات	١٢	
			٧	٨.٥	١٠.٨	٢٠.٧	٥٣.١	%			
١٠	١.٠٠٢	٣.٩٤٤	١٧	٤٥	٩٨	٢٣٨	٢٠٥	ك	خلال جائحة كورونا أستطيع توفير حاجاتي الشخصية والمنزلية	١٠	
			٢.٨	٧.٥	١٦.٣	٣٩.٥	٣٤	%			
١١	١.٢	٣.٩٣	٤٧	٥٧	٦٩	١٤٣	٢٨٧	ك	أعتمد على نصيحة من حولي	١١	
			٧.٨	٩.٥	١١.٤	٢٣.٧	٤٧.٦	%			
١٢	١.٧	٣.٩٠	١٥٧	٠	٠	٣٣	٤١٣	ك	تشاركني أسرتي جميع الظروف التي أمر بها بسبب الجائحة	١٩	
			٢٦	٠	٠	٥.٥	٦٨.٥	%			
١٣	١.١	٣.٨٥	١١	٨٣	١٠٩	١٧٩	٢٢١	ك	يدعمني أصدقائي عند شعوري بالوحدة والفراغ	٩	
			١.٨	١٣.٨	١٨.١	٢٩.٧	٣٦.٧	%			
١٤	١.١	٣.٧٣	١٤	٩١	١١٥	٢٠٣	١٨٠	ك	تدعمني عائلتي عند شعوري بالوحدة والفراغ	٨	
			٢.٣	١٥.١	١٩.١	٣٣.٧	٢٩.٩	%			
١٥	١.٨	٣.٦٦	١٩١	١	٣	٣٣	٣٧٥	ك	أشعر بالوحدة كما لو أنه ليس لدي أحد أعرفه	١٨	
			٣١.٧	٠.٢	٠.٥	٥.٥	٦٢.٢	%			
١٦	١.١	٣.٥٨	٢٤	١٠٥	١٣١	١٨٠	١٦٣	ك	تنبهني أسرتي إلى الاعتناء بصحتي	٥	
			٤	١٧.٤	٢١.٧	٢٩.٩	٢٧	%			
١٧	١.٢	٣.٥٥	٣١	١٠٧	١٣٢	١٦٢	١٧١	ك	في أزمة كورونا أجد من يهتم بي	٤	
			٥.١	١٧.٧	٢١.٩	٢٦.٩	٢٨.٤	%			
١٨	١.١	٣.٥٣	١٨	١٠٩	١٥٦	١٧١	١٤٩	ك	أحظى بالمساعدة عند الضيق	٦	
			٣	١٨.١	٢٥.٩	٢٨.٤	٢٤.٧	%			
١٩	١.١٥	٣.٣٨	٢٢	١٣٨	١٥٣	١٦٣	١٢٧	ك	أتلقي النصائح والإرشادات من الأسرة	٣	
			٣.٦	٢٢.٩	٢٥.٤	٢٧	٢١.١	%			
٠.٧٢		٤	المتوسط العام								

من خلال بيانات جدول (٩) توضح إجابات أفراد عينة الدراسة أنهم موافقون بدرجة مرتفعة على أن بُعد الأسرة والأصدقاء مصدر من مصادر المساندة الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٤)، كذلك وجود تفاوت في الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذا

المحور ما بين (٤.٧٤ إلى ٣.٣٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (مرتفعة جداً - مرتفعة - متوسطة) في أداة الدراسة.

أظهرت النتائج في جدول (٩) أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة بدرجة مرتفعة جداً، منها "أستشير صديقي المقرب"، و"تقدم لي أسرتي كل ما أحتاج إليه من دعم"، كذلك "يشعري من حولي بأهميتي"، كما أن هناك مؤشرات حصلت على موافقة بدرجة ممارسة غالباً، مثل: "أحظى بالمساعدة عند الضيق"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة المؤشر "ألتقى النصائح والإرشادات من الأسرة" بدرجة متوسطة؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٧٤ - ٣.٣٨).

ونستطيع القول بأن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على من حولهم من الأهل والأصدقاء خصوصاً في حالات الاغتراب والبعد عن الوطن لطلب المساعدة، حيث يدركون أنهم المصدر الرئيس للشعور بالأمان الذي يحتاجون إليه. ويؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه العديد من الدراسات مثل دياب (٢٠٠٦)، والكردى (٢٠١٢)، وAlhajju (٢٠١٦). وتتفق كذلك مع هذه النتيجة نتائج دراسة عبد الرزاق (١٩٩٨) التي أشارت إلى أن الأفراد يعتمدون إلى اللجوء إلى الأقارب والأصدقاء كمصدر أساسي في حال وقوع الأزمات والشدائد؛ للتخفيف من حدة الآثار المترتبة على الأزمة، وإعادة الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم. بالإضافة إلى أن نتائج دراسة الكردى (٢٠١٢)

خلصت إلى حصول الأسرة على المرتبة الأولى من بين مصادر المساندة الاجتماعية في حال وقوع الأزمات، يليها الأصدقاء في المرتبة الثانية.

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد الدراسة لعبارات التُّعد الثاني (مؤسسات المجتمع المدني) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
١١	تقديم المساعدات من الملحقية الثقافية / السفارة السعودية في بلد الابتعاث يشعرني بالتقدير	ك	١٥	١٢	١٥	٧٢	٤٨٩	٤.٦٧	٠.٨٣	١
		%	٢.٥	٢	٢.٥	١١.٩	٨١.١			
٨	توجهت لطلب المساعدة من الملحقية الثقافية / السفارة السعودية في بلد الابتعاث في ظل جائحة كورونا	ك	١٨	٢٩	١٣	١٧	٥٢٦	٤.٦٦	٠.٩٥	٢
		%	٣	٤.٨	٢.٢	٢.٨	٨٧.٢			
٦	تتمت الملحقية الثقافية / السفارة السعودية في بلد الابتعاث بجميع احتياجاتي	ك	٢٨	٤٢	٤٢	٨٨	٤٠٣	٤.٣٢	١.١	٣
		%	٤.٦	٧	٧	١٤.٦	٦٦.٨			
٧	تسعى الملحقية الثقافية / السفارة السعودية في بلد الابتعاث إلى إيجاد حلول للطلبة المتبعثين العالقين في بلد الابتعاث بسبب جائحة كورونا	ك	٢٥	٣٧	٤٦	١٢٨	٣٦٧	٤.٢٨	١.١	٤
		%	٤.١	٦.١	٧.٦	٢١.٢	٦٠.٩			
٥	تلقيت دعماً مادياً من الملحقية الثقافية / السفارة السعودية في بلد الابتعاث بسبب الجائحة	ك	٣٤	٧٩	٧٢	٧٠	٣٤٨	٤.٠٢	١.٣	٥
		%	٥.٦	١٣.١	١١.٩	١١.٦	٥٧.٧			
١٤	يتابع النادي السعودي في المدينة أحوال الطلبة السعوديين عند الحاجة	ك	٣٦	٨٠	٧٥	١٧٠	٢٤٢	٣.٨٣	١.٢	٦
		%	٦	١٣.٣	١٢.٤	٢٨.٢	٤٠.١			

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
٩	توجهت لطلب المساعدة من الجامعة/ المعهد الذي أدرس فيه ببلد الابتعاث في ظل جائحة كورونا	ك	٢٠٥	١٥٠	٩٢	١١١	٤٥	٣.٥٩	١.٣
		%	٣٤	٢٤.٩	١٥.٣	١٨.٤	٧.٥		
١٢	قدمت لنا الجامعة / المعهد الذي أدرس فيه بعض التسهيلات الدراسية في ظل جائحة كورونا	ك	١٠٣	٢١٧	١٨٨	٨٠	١٥	٣.٥١	١
		%	١٧.١	٣٦	٣١.٢	١٣.٣	٢.٥		
٣	نظمت المحققة الندوات والمحاضرات	ك	١١٦	١٧١	١٦١	٩٧	٥٨	٣.٣١	١.٢
		%	١٩.٢	٢٨.٤	٢٦.٧	١٦.١	٩.٦		
١٠	أستشير المشرف الدراسي في الجامعة فيما أتخذ من قرارات دراسية	ك	١٨٢	١٣١	٤٦	١٧٧	٦٧	٣.٣٠	١.٤
		%	٣٠.٢	٢١.٧	٧.٦	٢٩.٤	١١.١		
٢	أجد أن المؤسسات الاجتماعية المدنية في بلد الابتعاث تهتم بي	ك	٢٧	٥٤	٢٤٦	٢٣٦	٤٠	٢.٦٥	٠.٨٩
		%	٤.٥	٩	٤٠.٨	٣٩.١	٦.٦		
٤	تساعدني بعض المؤسسات في مدينتي بالدعم النفسي والاجتماعي	ك	٢٤	٥٧	٢٠٩	٢٥٠	٦٣	٢.٥٥	٠.٩٤
		%	٤	٩.٥	٣٤.٧	٤١.٥	١٠.٤		
١٣	أشعر بعدم اهتمام المسؤولين بالجامعة/ المعهد بوضعي خلال جائحة كورونا	ك	٤٣	١٠٠	١٠٠	٢٥٧	١٠٣	٢.٥٤	٠.١٦
		%	٧.١	١٦.٦	١٦.٦	٤٢.٦	١٧.١		
١	شاركت بورش عمل توعوية عن جائحة كورونا	ك	١٨	٤٧	١٩٠	٢٩٢	٥٦	٢.٤٦	٠.٨٧
		%	٣	٧.٨	٣١.٥	٤٨.٤	٩.٣		
المتوسط العام							٣.٥٥	٠.٦١	

ثانياً: مؤسسات المجتمع المدني:

توضح بيانات جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص مؤسسات المجتمع المدني كمصدر من مصادر المساندة الاجتماعية؛ إذ تبين أنهم موافقون بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط العام (٣.٥٥). حيث تظهر

النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على هذا المصدر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المحور ما بين (٤.٦٧ إلى ٢.٤٦)، وهي متوسطات تتراوح في الفئة الخامسة والرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى درجة ممارسة (مرتفعة جداً - مرتفعة - متوسطة) في أداة الدراسة.

لقد أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة بدرجة مرتفعة جداً، وخصوصاً المرتبطة بتمثليات وسفارات المملكة العربية السعودية في دول الابتعاث، وهي: "تقديم المساعدات من الملحقيات الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث يشعرني بالتقدير"، و"توجهت لطلب المساعدة من الملحقيات الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث في ظل جائحة كورونا"، و"تتمت الملحقيات الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث بجميع احتياجاتي"، و"تسعى الملحقيات الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث بإيجاد حلول للطلبة المبتعثين العالقين في بلد الابتعاث بسبب جائحة كورونا"؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٦٧-٤.٢٨).

وفي المقابل نجد أن بعض المؤشرات التي تمثل استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه مؤسسات المجتمع المدني في بلد الابتعاث - باستثناء الملحقيات الثقافية/ السفارة السعودية - وقعت ممارستها بدرجة متوسطة، مثل: "أشعر بعد اهتمام المسؤولين بالجامعة/ المعهد بوضعي خلال جائحة كورونا"، فقد جاءت بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، بينما جاءت فقراً: "شاركت بورش عمل توعوية عن جائحة كورونا" بالمرتبة الأخيرة

من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها، بدرجة ممارسة أحياناً، وبمتوسط حسابي (٢٠٤٦).

ويمكن أن يعزى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة لهذا المحور وتركيزها على اللجوء إلى ممثلي الدولة في الخارج بسبب ارتفاع وعي وثقة الطلبة المبتعثين في الخارج في قدرات وإمكانيات حكومة المملكة العربية السعودية، المتمثلة في الملحقيات الثقافية والقنصليات والسفارات السعودية في بلد الابتعاث، بصورة تبرز تفضيل الطلبة السعوديين التواصل مع ممثلي بلادهم أكثر من التواصل مع الجهات الخارجية في المجتمع المحلي لطلب المساعدة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Alasmari (٢٠١٨) التي أظهرت أن الطلبة السعوديين في الخارج في حال واجهتهم أي صعوبات أو مشاكل في بلد الابتعاث يتواصلون على الفور بالجهات الرسمية الممثلة للمملكة العربية السعودية في بلد الابتعاث. في المقابل قد يكون سبب العزوف عن الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدني في بلد الابتعاث هو وجود خبرات سابقة سلبية لدى بعض المبتعثين فيما يتعلق بالتواصل مع الجهات الرسمية، ويؤكد ذلك نتائج دراسة القحطاني (٢٠٠٢) التي خلصت إلى أن الطلبة السعوديين في دولة الأردن يعانون من مجموعة من المشكلات في بلد الابتعاث، والتي من ضمنها ضعف تجاوب الجهات المسؤولة عن الطلبة، وعدم تفهم احتياجاتهم.

جدول رقم (١١) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الثالث (وسائل الإعلام) مرتبة

تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة	المتوسط	الرتبة
---	----------	---------	---------------	---------	--------

			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	النسبة %		
١	٠٠.٨٣	٤.٦٧	١٥	١٢	١٥	٧٢	٤٨٩	ك	أعتقد أن الإعلام الإلكتروني ساهم في توعيتي فيما يتعلق بجائحة كورونا	٣
			٢.٥	٢	٢.٥	١١.٩	٨١.١	%		
٢	٠٠.٩٥	٤.٦٦	١٨	٢٩	١٣	١٧	٥٢٦	ك	تستخدم المحققة الثقافية / السفارة السعودية مع الطلبة المبتعثين القوائم البريدية ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة للتوعية	١
			٣	٤.٨	٢.٢	٢.٨	٨٧.٢	%		
٣	١.١٥	٤.٣٢	٢٨	٤٢	٤٢	٨٨	٤٠٣	ك	تلقى المعلومات الإرشادية من وسائل الإعلام المختلفة	٢
			٤.٦	٧	٧	١٤٠.٦	٦٦.٨	%		
٤	١.١	٤.٢٨	٢٥	٣٧	٤٦	١٢٨	٣٦٧	ك	هناك برامج إعلامية توعوية عن أخطار جائحة كورونا	٩
			٤.١	٦.١	٧.٦	٢١.٢	٦٠.٩	%		
٥	١.٣١	٣.٥٩	٤٥	١١١	٩٢	١٥٠	٢٠٥	ك	أستمع لبعض وسائل الإعلام العربية خلال جائحة كورونا	٤
			٧.٥	١٨.٤	١٥.٣	٢٤.٩	٣٤	%		
٦	١.٢	٣.٣١	٥٨	٩٧	١٦١	١٧١	١١٦	ك	أشعر بالراحة عند متابعة وسائل الإعلام للظواهر المرتبطة بجائحة كورونا	٧
			٩.٦	١٦.١	٢٦.٧	٢٨.٤	١٩.٢	%		
٧	١.٤	٣.٣٠	٦٧	١٧٧	٤٦	١٣١	١٨٢	ك	أستمع لبعض وسائل الإعلام الأجنبية خلال جائحة كورونا	٥
			١١.١	٢٩.٤	٧.٦	٢١.٧	٣٠.٢	%		
٨	٠٠.٨٩	٢.٦٥	٤٠	٢٣٦	٢٤٦	٥٤	٢٧	ك	شاهدت أفلاماً وثائقية عن الجوائح المشابهة لكورونا التي أصابت العالم خلال السنوات الماضية	٦
			٦.٦	٣٩.١	٤٠.٨	٩	٤.٥	%		
٩	٠٠.٨٧	٢.٤٦	٥٦	٢٩٢	١٩٠	٤٧	١٨	ك	أطلع على بعض المقالات الطبية التي تناولت جائحة كورونا	٨
			٩.٣	٤٨.٤	٣١.٥	٧.٨	٣	%		
٠.٦٧			٣.٦٩			المتوسط العام				

ثالثاً: وسائل الإعلام:

توضح بيانات جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر المساندة الاجتماعية؛ إذ تبين أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أبرز أنواع المساندة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٦٩). حيث تظهر النتائج أن هناك تبايناً في موافقة أفراد

الدراسة على هذا المصدر، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤.٦٧ إلى ٢.٤٦) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة ممارسة (مرتفعة جداً - مرتفعة - متوسطة) في أداة الدراسة.

لقد أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة بدرجة مرتفعة جداً، وتمثلت في ردود الطلبة، والتي منها ما يلي: "أعتقد أن الإعلام الإلكتروني ساهم في توعيتي بكل ما يتعلق بجائحة كورونا"، و"تستخدم الملحقية الثقافية/السفارة السعودية في بلد الابتعاث مع الطلبة القوائم البريدية ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة للتوعية"، و"تلقى المعلومات الإرشادية من وسائل الإعلام المختلفة"، و"هناك برامج إعلامية توعوية عن أخطار جائحة كورونا"، بينما النتائج المرتبطة بالمؤشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة ممارسة أحياناً، تمثلت في ردود الطلبة في "الاطلاع على بعض المقالات الطبية التي تناولت جائحة كورونا".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Boen, Dalgard & Bjertness, ٢٠١٢) من نتائج، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام وسائل الإعلام كمصدر للمساندة الاجتماعية ودورها في تخفيف المخاوف والحصول على المعلومة الصحيحة تجاه الأزمة. ويعلل الباحث هذه النتيجة بزيادة وعي الطلبة المبتعثين وقدرتهم على انتقاء مصادر المعلومات، وخصوصاً أن أكثر من (٨٧٪) من الطلبة أشاروا إلى اعتمادهم على ما يصلهم

من نصائح وتعليمات من قبل الملحقية الثقافية والسفارة السعودية كمصدر موثوق لما ينشر في الدول المتواجدين فيها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبد الحليم (٢٠٢٠) الهادفة إلى التعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام في التوعية، والتي خلصت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيطاً معرفياً له دور بارز في إثراء معارف الأفراد والأسر بشكل كبير في جائحة كورونا. لذلك نجد الأفراد يستطيعون التأكد من صدق ودقة المعلومات الواردة في الخطاب الإعلامي، ويُعده عن الشائعات الطبية، خصوصاً في مواقع التواصل الاجتماعي، فتشير دراسة Lisa (٢٠٢٠) إلى أن المعلومات التي تكون مدعومة بروابط مثل (URL links) وتتبع مؤسسات ومنظمات معتمدة من الدولة تحظى بمصداقية عالية لدى الجماهير للحصول على ما يستجد بخصوص أزمة كورونا.

ويثبت ذلك ما توصلت إليه دراسة موسى (٢٠٢٠)، التي تناولت التغطيات الإعلامية لعدد من الوسائل الإعلامية الغربية مثل: (CNN) و (Fox News) والعربية مثل: (العربية، وقناة سكاي نيوز عربية)؛ إذ أكدت أن هذه القنوات تعتمد على البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية كمصدر أساسي في برامجها الصحية.

وفي المقابل اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العبد المنعم (٢٠١٧) في توضيح دور الملحقية الثقافية في التفاعل مع المبتعثين والمبتعثات، حيث أظهرت نتائج دراسة العبد المنعم عدم قيام الملحقيات الثقافية بواجبها تجاه الطلبة لمعالجة ما يواجهونه من مشكلات في بلد الابتعاث، بينما الدراسة الحالية

أثبتت عكس ذلك، ويعود هذا الاختلاف إلى الظروف غير الاعتيادية والأزمة التي تسببت بها الجائحة، والتي دفعت بالمسؤولين في الملحقيات الثقافية والسفارات السعودية إلى التعامل بصورة احترافية ومسؤولة؛ للوقوف على احتياجات الطلبة ومساعدتهم، جاعلين خدمة المواطن السعودي في الخارج أولى اهتماماتهم.

التساؤل الثاني: ما مستوى مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون خلال جائحة كورونا؟

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد الدراسة لأبرز مصادر المساندة الاجتماعية

م	مصدر المساندة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	الأسرة والأصدقاء	٤	٠.٧٢	٪٨٠	١
٢	وسائل الإعلام	٣.٥٥	٠.٦١	٪٧١	٣
٣	مؤسسات المجتمع المدني	٣.٦٩	٠.٦٧	٪٧٣,٨	٢
---	الدرجة العامة لمقياس المساندة الاجتماعية	٣.٧٨	٠.٤٧	٪٧٥,٦	---

بالنظر إلى النتائج الموضحة في جدول (١٢) يتبين مستوى الاستفادة من مصادر المساندة الاجتماعية التي لجأ إليها الطلبة السعوديون المبتعثون بالخارج، فنجد أن المتوسط الحسابي لمصدر الأسرة والأصدقاء بلغ (٤) درجات، والوزن النسبي (٨٠٪)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة حصلوا على المساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء بدرجة مرتفعة، محتملة بذلك المرتبة الأولى على بقية مصادر المساندة الاجتماعية، أما مؤسسات المجتمع المدني فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٦٩)، والوزن النسبي (٧٣,٨٪)، وهذا يدل على ارتفاع درجة المساندة المدركة، محتملة بذلك المرتبة الثانية. بينما نجد أن وسائل الإعلام احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، ووزن نسبي (٧١٪). وإجمالاً نستطيع القول بأن أفراد عينة الدراسة حصلوا على المساندة الاجتماعية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٨) وبلغ الوزن النسبي (٧٥,٦٪).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول أبرز مصادر المساندة الاجتماعية تعزى إلى متغيرات (الجنس - العمر - المرحلة التعليمية - الحالة الاجتماعية)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع، تم استخدام اختبار "ت" "Independent Samples Test" كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار "Independent Samples Test" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائي
ذكر	٢٦١	٣.٧٤	٠.٥١	٢.٠٥٤-	٠.٠٤٠
أنثى	٣٤٢	٣.٨٢	٠.٤٣		

يتضح من خلال النتائج في الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات مقياس مصادر المساندة الاجتماعية، حيث كانت قيمة ت (-٢.٠٥٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وفق متغير الجنس لصالح الإناث. وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة تكوين النساء الفطرية وسماتهن الشخصية التي تختلف عن الرجال، فنجد أن الإناث يملن بشكل أكبر إلى طلب المساعدة لمواجهة ما يعترضهن من مخاطر. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة Alasmari (٢٠١٨) التي خلصت إلى أن الطالبات السعوديات في الخارج يلجأن إلى طلب المساعدة والعون بصورة أكبر مقارنة بالطلاب.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" "One Way ANOVA" كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" "One Way ANOVA"

للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف العمر

مستوى	قيمة (F)	متوسط مجموع المربعات	درجات	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠.٤٤٧	٠.٩٥٢	٠.٢١٢	٥	١.٠٦٢	بين المجموعات
		٠.٢٢٣	٥٩٧	١٣٣.٢٤٧	داخل المجموعات
			٦٠٢	١٣٤.٣٠٩	المجموع

يتضح من خلال النتائج في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر المساندة الاجتماعية وفق متغير العمر، حيث كانت قيمة ف (٠.٩٥٢) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

ويرى الباحث أن جميع أفراد عينة الدراسة بمختلف أعمارهم يعتقدون أن المساندة الاجتماعية تعتبر من أهم مصادر الدعم الاجتماعي المنبثقة عن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي قد يُلجأ إليها -خصوصاً في أوقات الأزمات- لطلب المساعدة.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير المرحلة التعليمية الحالية:

للتعرف على الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية الحالية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" one way ANOVA " كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" "one way ANOVA" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية

مصادر التباين	مجموع	درجات	متوسط مجموع	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٨٥	٣	٠.٠٩٥	٠.٤٢٤	٠.٧٣٦
داخل المجموعات	١٣٤.٠٢٥	٥٩٩	٠.٢٢٤		
المجموع	١٣٤.٣٠٩	٦٠٢			

يتضح من خلال النتائج في الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر المساندة الاجتماعية تعزى للمرحلة التعليمية الحالية، حيث كانت قيمة ف (٠.٤٢٤)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

وتشير هذه النتيجة إلى أن فاعلية المساندة الاجتماعية تسهم في تحقيق الأمن النفسي والطمأنينة والاستقرار، الذي ينشأ وفقاً للتفاعل الاجتماعي المساند الذي تتولد عنه درجة من الشعور الإيجابي والارتياح لدى الأفراد؛ لتخفيف معاناتهم، حيث لم تؤثر المراحل التعليمية لعينة الدراسة على وجهات نظر عينة الدراسة.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرف على الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" One Way "ANOVA" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة الإحصائي	قيمة (F)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠.٥٧٧	٠.٦٥٩	٠.١٤٧	٣	٠.٤٤٢	بين المجموعات
		٠.٢٢٣	٥٩٩	١٣٣.٨٦٧	داخل المجموعات
			٦٠٢	١٣٤.٣٠٩	المجموع

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مصادر المساندة الاجتماعية تعزى للحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة ف (٠.٦٥٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

وتكشف هذه النتيجة عن وعي جميع أفراد عينة الدراسة بأهمية المساندة الاجتماعية في كونها مصدراً مهماً للشعور بالأمان، وتظهر الحاجة إليها أكثر، وتكون ضرورية عند الأزمات والكوارث، لما لها من دور كبير في تخفيفها. فإحساس الفرد بأنه يستطيع اللجوء لطلب المساعدة من محيطه الاجتماعي ووثوقه بهذه المصادر في مواجهة التحديات التي نتجت عن الجائحة، سيكون له أثر إيجابي في تعزيز ثقته بنفسه ومجتمعه، واتفقت تلك النتيجة مع نتيجة الدراسة الحالية التي أيدت ما توصلت إليه دراسة Williamson (2012).

ملخص بأهم نتائج الدراسة:

بعد استعراض النتائج العامة للدراسة وتحليلها، يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وعرضها على النحو الآتي:

أولاً: الأسرة والأصدقاء:

بينت استجابات أفراد عينة الدراسة أنهم موافقون بدرجة غالباً على أن بُعد الأسرة والأصدقاء مصدر من مصادر المساندة الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٤)، حيث تبين أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة، بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، منها: "أستشير صديقي المقرب"، و"تقدم لي أسرتي كل ما أحتاج إليه من دعم"، كذلك "يشعري من حولي بأهميتي". وهناك مؤشرات حصلت على موافقة بدرجة ممارسة مرتفعة، مثل: "أحظى بالمساعدة عند الضيق"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة المؤشر "أتلقي النصائح والإرشادات من الأسرة"، بدرجة ممارسة أحياناً؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٧٤ - ٣.٣٨).

ثانياً: مؤسسات المجتمع المدني:

تبين استجابات أفراد عينة الدراسة، بخصوص أن مؤسسات المجتمع المدني مصدر من مصادر المساندة الاجتماعية، أنهم موافقون بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط العام (٣.٥٥)، وقد أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، وخصوصاً المرتبطة بممثلات وسفارات المملكة العربية السعودية في دول الابتعاث، وهي: "تقديم المساعدات من الملحقية الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث يشعري بالتقدير"،

و"توجهت لطلب المساعدة من الملحقية الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث في ظل جائحة كورونا"، و"تهتم الملحقية الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث بجميع احتياجاتي"، و"تسعى الملحقية الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث إلى إيجاد حلول للطلبة المبتعثين العالقين في بلد الابتعاث بسبب جائحة كورونا"؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٦٧-٤.٢٨).

ثالثاً: وسائل الإعلام:

أوضحت استجابات أفراد عينة الدراسة، بخصوص أن وسائل الإعلام مصدر من مصادر المساندة الاجتماعية، أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أبرز أنواع المساندة الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٣.٦٩)، وقد أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات حصلت على أعلى نسبة موافقة بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، وتمثلت في ردود الطلبة، التي منها ما يلي: "أعتقد أن الإعلام الإلكتروني ساهم في توعيتي بكل ما يتعلق بجائحة كورونا"، و"تستخدم الملحقية الثقافية/ السفارة السعودية في بلد الابتعاث مع الطلبة القوائم البريدية ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة للتوعية"، و"تلقى المعلومات الإرشادية من وسائل الإعلام المختلفة"، و"هناك برامج إعلامية توعوية عن أخطار جائحة كورونا"، بينما النتائج المرتبطة بالمؤشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة ممارسة متوسطة، تمثلت في ردود الطلبة على "الاطلاع على بعض المقالات الطبية التي تناولت جائحة كورونا".

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية:

تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس مصادر المساندة الاجتماعية، حيث تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر المساندة الاجتماعية وفق متغير العمر، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر المساندة الاجتماعية تعزى للمرحلة التعليمية الحالية. كذلك اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مصادر المساندة الاجتماعية تعزى للحالة الاجتماعية.

الخاتمة والتوصيات:

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن الدراسة الحالية تتفق في إطارها النظري مع النظرية البنائية، ونظرية التبادل الاجتماعي، ونظرية الأزمة، حيث تشير هذه النظريات إلى وجود عملية تفاعل متبادلة بين الفرد والجماعة والمجتمع؛ نتيجة لوقوع أزمة، أو حدث طارئ يقف وراء هذا التفاعل، لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم، لإعادة التوازن الاجتماعي بدرجة تضمن تكيفهم مع الأحداث والمواقف الضاغطة التي واجهتهم خلال جائحة كورونا.

ومن خلال استعراضنا لنتائج الدراسة نجد أن مفهوم المساندة الاجتماعية قائم وممارس لخفض الآثار السلبية التي تحدثها الكوارث والأزمات ويتعرض لها الأفراد والأسر. في المقابل تظل عملية الاستفادة منها عن طريق مصادرها المختلفة ينتابها بعض القصور أو الانعدام في بعض الأحيان.

فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وصول بعض مؤشرات المساندة الاجتماعية في معظم مصادرها إلى مستويات متوسطة، أو مرتفعة أحياناً، بينما بعض المؤشرات وفقاً لمصادر المساندة الاجتماعية وصلت إلى مستويات متدنية. وأن استمرار المساندة الاجتماعية بمختلف مصادرها على هذه المستويات ربما لا يتحقق عن طريقها إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية الضرورية للأفراد والأسر السعودية خارج المملكة العربية السعودية بالشكل المطلوب؛ لذلك تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة على أهمية المساندة الاجتماعية ودورها في تخطي آثار كورونا، وهذا التأكيد يوضح واقع المساندة الاجتماعية التي حصلوا عليها في الخارج، وفقاً لإحساسهم بالحاجة إليها.

واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة، يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بدور المساندة الاجتماعية للأفراد والأسر السعودية في الخارج، وذلك من خلال:

١- ضرورة قيام ممثلات وسفارات المملكة العربية السعودية والملحقيات الثقافية في الخارج باستحداث إدارات تهتم بتفعيل برامج التوجيه والإرشاد، وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي؛ لمواجهة الكوارث والأزمات التي تواجه الطلبة، ومعالجة آثارها الناجمة عنها.

٢- تعزيز التعاون والتنسيق بين ممثلات وسفارات المملكة العربية السعودية والملحقيات الثقافية في الخارج، مع الجامعات في دول الابتعاث؛ للوقوف على احتياجات الطلبة السعوديين، والتعرف عليها، والعمل على حل الصعوبات التي تواجههم، وتعوق عملية تكيفهم الاجتماعي مع البلد المضيف.

٣- ضرورة حث الأفراد والأسر السعودية في الخارج، في حال واجهتهم مشكلات تعوق حياتهم اليومية، على اللجوء إلى طلب المساعدة من مصادر المساندة المختلفة، سواء كانت عن طريق أفراد أم مؤسسات حكومية، كممثلات وسفارات المملكة العربية السعودية، والملحقيات الثقافية في الخارج.

٤- العمل على وضع خطط لمواجهة النقص في فاعلية بعض مصادر المساندة الاجتماعية في الخارج، وذلك بسبب غياب المتخصصين، أو ضعف أداء مؤسسات المجتمع المدني، أو نتيجة صعوبة التواصل مع هذه المؤسسات.

٥- فتح المجال للمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس؛ للعمل في السفارات السعودية والملحقيات الثقافية في الخارج؛ للتعامل مع المشكلات التي تواجه الأفراد والأسر السعودية.

٦- ضرورة تأهيل موظفي ممثلات وسفارات المملكة العربية السعودية والملحقيات الثقافية في الخارج، من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية في المجال الاجتماعي والنفسي؛ للتعامل مع الظروف المختلفة التي قد يتعرض لها الطلبة المبتعثون، وخصوصاً وقت الأزمات.

٧- العمل على إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول المساندة الاجتماعية، وطرق تعزيزها لدى الأفراد والأسر السعودية، خصوصاً خارج المملكة العربية السعودية.

المراجع

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٩٩٣). لسان العرب. جزء (أ)، الطبعة الأولى، لبنان، بيروت مطبعة دار الكتب العلمية.
٢. أبو النصر، مدحت محمد. (١٩٩٩). مفهوم الأزمات: منظور إداري واجتماعي. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد (١٤)، العدد (٢٨).
٣. أبو طال، علي منصور. (٢٠١١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٤. الأخرس، إيمان سمير. (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأسى النفسي والتفاؤل لدى أهالي المفقودين في أثناء الهجرة غير الشرعية.
٥. الأعجم، نادية محمد. (٢٠١٣). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
٦. الجهني، علي بن حسن. (٢٠٢١). القلق من جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٢(١)، ٣٧١-٤٠٥.
٧. الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين بيروت، المجلد (١)، ص ٣٦٠.
٨. الحضيبي، إبراهيم بن عبد الرحمن. (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة جامعة شقراء السعودية: (٢): ١١-٥٦.

٩. الحقوي، أحمد..، والنيل، حمد..، والشهري، عثمان..، وظافر، محمد. (٢٠٢٠). التداوير الصحية في مواجهة جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد الثاني، المجلد (٣٦)، ص ٣٣٨-٣٤٣.
١٠. الخزعان، هيا بنت إبراهيم. (٢٠١٠). الرضا الزوجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من المتزوجات بجامعة أم القرى، (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١١. الخمشي، سارة صالح، الشلهوب، هيفاء عبد الرحمن، الشهراني، هند فايع. (٢٠١٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية.
١٢. الديب، ثروت علي، عمرو علي (٢٠٢١). الانعكاسات الاجتماعية لجائحة كورونا على فرض الحياة في المجتمع المصري، دراسة ميدانية لبعض المناطق العشوائية بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية -المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية. المجلد الأول العدد (١) ص ١٠٨-١٤٠. الرياض.
١٣. الرشود، عبد الله بن سعد. (٢٠١٤). دور المؤسسات الحكومية في الدعم الاجتماعي للأسر عند الأزمات والكوارث البيئية، دراسة مطبقة على المؤسسات الحكومية في مجتمع المملكة العربية السعودية، بحث ممول من عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
١٤. الرشيد، سعد عبد الله. (٢٠١٣). نظرية التبادل الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
١٥. السرسري، أسماء..، وعبد المقصود، أماني. (٢٠١٢). مقياس المساندة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦. الشلهوب، عبد الملك عبد العزيز (٢٠٢٠). ممارسة الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد (٣٠)، ص ١٠٦-١٧٥.
١٧. الصديقي، سلوى عثمان، جلال، الدين عبد الخالق. (٢٠٠٤). نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحالات الفردية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٨. الطراونة، أحمد عبد الله. (٢٠١٥). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٢)، ج ١، ص ٤٤٧-٤٦٦.
١٩. العبد الله، مي. (٢٠١٠). نظريات الاتصال. دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت.
٢٠. العبد المنعم، فهد بن فريح. (٢٠١٧). المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب المبتعثين في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والسبل المقترحة للتغلب عليها: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية. الزقازيق: (٢) الجزء الثاني: ٩٩-١٤٣.
٢١. العنزى، نشمي حسين. (٢٠٢١). المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي في مواجهة جائحة كورونا. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية - المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية. المجلد الأول العدد (١) ص ١-٣١. الرياض.
٢٢. العويضة، سلطان. (٢٠٠٥). المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديون الدارسون في الجامعات الأردنية، عمان الأردن.
٢٣. الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق. (٢٠١٥). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنزو الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر: (٧): ٨-٣٣.

٢٤. الغريب، عبد العزيز علي. (١٤٣٢). نظريات علم الاجتماع: تصنيفاتها، اتجاهاتها، بعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة. الرياض: دار الزهراء.
٢٥. الفقي، آمال،، أبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد. المجلة التربوية، العدد (٧٤)، ص ١٠٤٨-١٠٨٩.
٢٦. الفهمي، فهد حسن. (٢٠١٩). بناء مقياس للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، المجلد (٣٥)، العدد (٢) ص ١-٣٣.
٢٧. القحطاني، سلطان. (٢٠٠٢). مشكلات الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٢٨. الكردي، فوزية إبراهيم. (٢٠١٢). الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية.
٢٩. المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (٢٠٢١). الآثار النفسية للجائحة فيروس كورونا، متوافر على: <https://www.spa.gov.sa/2201229>
٣٠. النملة، عبد الرحمن سليمان. (٢٠١٦). الإفصاح عن الذات، وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٤٠) ص ١٣-٩٠.
٣١. الهملان، أمل فلاح. (٢٠٠٨). الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر. رسالة ماجستير منشورة، مصر: جامعة الزقازيق.
٣٢. بدري، أميرة يوسف. (٢٠١٦). المسؤولية الاجتماعية: تحليل مضمون معرفي، الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية.

٣٣. جاسم، شهباء أحمد. (٢٠١٨). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طالبات جامعة تكريت. مجلة آداب الفراهيدي، مجلد (١)، العدد (٣٤)، ص ٣٨٢-٣٩٩.
٣٤. حسين، سليمان حسين. (٢٠١٩). دور مؤسسات الخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات في السودان. معهد تنمية الأسرة والمجتمع، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٣٥. حسين، علياء. (٢٠١٤). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة. مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد (٧)، العدد (٦)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات.
٣٦. حمادي، حسين. (٢٠٢٠). الكلفة الاجتماعية لأزمة جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة واسط.
٣٧. خميس، إيناس محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي منبثق من دراسة الوعي واتباع التدابير الوقائية في أثناء جائحة كورونا لدى عينة من العاملين بجامعة الإسكندرية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٤٢)، العدد (١)، ص ٣١٩-٣٥٥.
٣٨. خيال، محمود. (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية والصلابة كعوامل مخففة للضغط الوالدية بين أمهات أطفال الذاتوية. مجلة علم النفس، المجلد (١)، العدد (٩٩)، ص ٤٤-٧١.
٣٩. دراوشة، شريف عمر. (٢٠١٢). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمّان العربية، الأردن.
٤٠. دويفي، سليم ومرصالي. (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي. مجلد (٢)، العدد (٢) ص ١٧١-١٨٥.

٤١. دياب، مروان عبد الله. (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
٤٢. رضوان، شعبان جاب الله، وهريدي، عادل محمد. (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس، العدد (٥٨)، القاهرة.
٤٣. رضوان، شعبان. (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصامين والاكتئابيين. دراسات نفسية، مجلد (١٦)، العدد (٣)، ص ١٧١-٢٢١.
٤٤. زينب، محمود شقير. (٢٠٠٧). حقوق الشباب المصري في المساندة الاجتماعية والرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية. المؤتمر العلمي الحادي عشر - التربية وحقوق الإنسان. كلية التربية، جامعة طنطا. العدد (١). ص ٤٦٢ - ٤٧١.
٤٥. شعبان، جاب الله. (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية: أسسه وتطبيقاته. القاهرة: مطابع زمزم.
٤٦. عبد الحليم، وليد محمد. (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإعلامية، برلين، المركز العربي الديمقراطي، ع ١١، ص ٥٣٥-٥٥١.
٤٧. عبد الرزاق، عماد علي. (١٩٩٨). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلد دراسات نفسية، العدد (٨) المجلد (١٣).
٤٨. علاء الدين، السعيد عبد الجواد. (٢٠١٣). النموذج البنائي للعلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد (٢٤)، العدد (٩٤)، ص ٢٥١ - ٢٨٥.

٤٩. علي، علي عبد السلام. (٢٠٠٥). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

٥٠. عمر، سناء محمد. (٢٠٢٠). الوعي التخطيطي للقيادات الإدارية في مواجهة الكوارث والأزمات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد (٥٠)، المجلد (٣).

٥١. فارح، منى إبراهيم. (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الجامعات الأمريكية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد (٤)، العدد (١١): ص ٢٧-١.

٥٢. فوقية، حسن رضوان. (٢٠٠٧). العلاقات الإنسانية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٥٣. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٦). المعجم الوسيط، الجزء الأول. القاهرة.

٥٤. محمد، الحسين حسن. (٢٠١٢). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.

٥٥. مصطفى، خلف عبد الجواد. (٢٠٠٨). نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥٦. موسى، محمد الأمين. (٢٠٢٠). محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة. دراسات إعلامية. قطر.

٥٧. واس. (٢٠٢٠). وزارة التعليم تشكر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على اهتمامهما بأبنائهما المبتعثين وتسهيل عودة الراغبين منهم لأرض الوطن،
٢٠٢٠/٤/٥م، متوافر على: <https://www.spa.gov.sa/2070545>

٥٨. وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠). فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID-19)، تم الرجوع إليه في تاريخ ١١/٧/٢٠٢١م، متوافر على:

<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx>

- Aldy H., AlJhdali I., Garout M., Khafagy A., Saati A. & Saleh S. (2020). Correlation of COVID-19 Pandemic with Healthcare System Response and Prevention Measures in Saudi Arabia, *Int. J. Environ. Res.* Vol. 17, 6666, pp. 1-13, doi: 10.3390/ijerph17186666.
- Alasmari, A. B. A., & La Trobe University. College of Science, Health Engineering. (2018). The Phenomenon of Intimate Partner Violence among Married Saudi Arabian International Students Studying in Australia
- Alhajjaj, K. K. (2016). Learning to manage: How Saudi female doctoral students in education manage academic and motherhood roles in U.S. universities (Order No. 10251982). Available from Pro Quest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (1867024745). Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1867024745?accountid=142908>.
- Boen H., Dalgard O.S., Bjertness E. (2012) The importance of social support in the association between psychological distress and somatic health problems and social-economic factors among older adults living at home: a cross-sectional study. *Br Med J Geriatr.* 12.
- Dar, K.A., Iqbal, N., Mushtaq, A. (2017). Intolerance of uncertainty, depression, and anxiety: examining the indirect and moderating effects of worry. *Asian J. Psychiatr.* 29, 129-133.
- Deberard, M. Scott; Spielman, Glen I.; Julka, Deana L (2004) Predictors of Academic Achievement and Retention among College Freshmen: A Longitudinal Study, ERIC Number: EJ701984, Record Type: Journal, Publication Date: 2004-Mar.
- Demaray, S. (2005). The relationship between social support and student adjustment. *Alongitudinal analysis*, Volume (42), N (7), 691-707
- Greenaway, K. H., & Cruwys, T. (2019). The source model of group threat: Responding to internal and external threats. *American Psychologist*, 74, 218-231.
- Hoffer, V. J. (2009). The identification of issues serving as barriers to positive educational experiences for Saudi Arabian students studying in the state of Missouri (Order No.3392682). Available from Pro Quest Central; Pro Quest Dissertations & Theses Global. (305080788).
- Lazarus, J. V.; Ratzan, S. C.; Palayew, A.; Gostin, L. O.; Larson, H. J.; Rabin, K.,... & El-Mohandes, A. (2021). A global survey of potential acceptance of a COVID-19 vaccine. *Nature medicine*, Vol. 27, No. 2, pp. 225-228
- Lisa, Singha. (2020). A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter. A paper presented to university of Minnesota.
- Liu, Y. & Huang, Y. (2016). self-efficacy as the moderate : Exploring driving factors of perceived social support for mainland Chinese students in Taiwan. *Computers in Human Behavior* 64(3) 445-462.
- Mahon, N. Yarcheski, A. & Yarcheski, T.(1999). Differences in Social Support and Loneliness in Adolescents According to Developmental Stages and Gender *Public, Health Nursing*, Vol.11, No.5, 361-368.

- Mohamed, S., Harun, F., Dahlui, M., Suleiman, A. H., & Taib, N. A. (2015). Anxiety, depression, perceived social support and quality of life in Malaysian breast cancer patients: a 1-year prospective study. *Health and quality of life outcomes*, 13(1), 1-9.
- Porta, M. A Dictionary of Epidemiology (Oxford University Press, USA, 2008).
- Robbins, S. P. (2006). *Contemporary human behavior theory: a critical perspective for social work* (2nd ed.). Boston: Pearson/A&B.
- Ross, Patricia E. & Lawrence H. Cohen. (2004) Sex Roles and Social Support as Moderators in Life Stress Adjustment, *Journal in Personality and Social Psychology*, 52(3), 570-585.
- Safree M Yasin & Dzulkifli, M. (2010). The Relationship Between Social Support and Psychological Problems Among Students, *International Journal in Business and Social Science*. Vol. 1 No. 3, December, 110-116.
- Sarason, L.G. et al. (1983). Assessing social support: The social support questionnaire. *Journal of Personality and Social Psychology*, vol. 44, no.1, pp.127-139.
- Toya, H., & Skidmore, M. (2014). Do natural disasters enhance societal trust? *Kyklos*, 67, 255–279. <http://dx.doi.org/10.1111/kykl.12053>
- Viswanath, A., & Monga, P. (2020). Working through the COVID-19 outbreak: rapid review and recommendations for MSK and allied health personnel. *Journal of clinical orthopaedics and trauma*, 11(3), 500-503.
- Williamson, J. A. (2012). The confounding role of neuroticism in the association between perceived social support and depression: A meta-analysis. Department of Psychology, University of Iowa.
- World Health Organization. (2020). Statement on the Second Meeting of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee Regarding the Outbreak of Novel Coronavirus (2019-nCoV). Published January 30.
- World Health Organization. (2020). Coronavirus disease (COVID-19). Retrieved 11 July, 2021, from <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

AlmrAjç

1. Abn mnĐwr .Âbw AlfDl jmAl Aldyn. (١٩٩٣). IsAn Alçrb. jz' (Â) ,AlTbçh AlÂwîÿ .lbnAn .byrwt mTbçh dAr Alktb Alçlmyh.
2. Âbw AlnSr .mdHt mHmd. (١٩٩٩). mfhwm AlÂzmAt: mnĐwr ĀdAry wAjtmAçy. Almjlh Alçrbyh lldrAsAt AlÂmnyh wAltdryb. Almjld (١٤) . Alçdd (٢٨).
3. Âbw TAl .çly mnSwr. (٢٠١١). AlmsAndh AlAjtmAçyh wçlAqthA bAlÂmn Alnfsy ldÿ çynh mn AlTlAb AlnAzHyn wyyr AlnAzHyn mn AlHdwd Aljnwbbyh bmnTqh jAzAn .rsAlh mAjstyr çyr mnšwrh .klyh Altrbyh .jAmçh Âm Alqrÿ ,Almmlkh Alçrbyh Alçwdyh.
4. AlÂxrs .ĀymAn smyr. (٢٠١٩). AlmsAndh AlAjtmAçyh kmtçyr wsyT byn AlÂsÿ Alnfsy wAltfAwl ldÿ ÂhAly Almfqwdyn ÂθnA' Alhjrçh çyr Alçrçyh.
5. AlÂçjm .nAlyh mHmd. (٢٠١٣). AlmnAçh Alnfsyh wçlAqthA bAlmsAndh AlAjtmAçyh ldÿ Tlbh AljAmçh .rsAlh mAjstyr çyr mnšwrh .klyh Altrbyh llçlwm AlĀnsAnyh .jAmçh dyAlÿ.
6. Aljhny .çly bn Hsn. (٢٠٢١). Alqlq mn jAÿHh kwrwnA (kwfyd-١٩) fy Almjtmç Alçwdy. mjlh klyh Altrbyh .jAmçh swAjç .٥-٣٧١ .(١)٨٢ .
7. Aljwhry .ĀsmAçyl bn HmAd. (١٩٨٧). AlSHAH tAj Allyh wSHAH Alçrbyh .tHqyq ÂHmd çbdAlyfwr çTAr .AlTbçh AlrAbçh .dAr Alçlm llmlAyn byrwt ,Almjld (١) ,S ٣٦ .
8. AlHDyby .ĀbrAhym bn çbdAlrHmn. (2014). AlmşklAt Alty twAjh AlTlbh Alçwdyyn Almbtçθyn fy AlwlAyAt AlmtHdh AlÂmrykyh. mjlh jAmçh šqrA' Alçwdyh: (2): 11-56.
9. AlHqwy .ÂHmd. .wAlnyl .Hmd. .wAlšhry .çθmAn. .wĐAfr .mHmd. (٢٠٢٠). AltdAbyr AlSHyh fy mwAjhh jAÿHh kwrwnA fy Almmlkh Alçrbyh Alçwdyh ,Almjlh Alçrbyh lldrAsAt AlÂmnyh ,Alçdd AlθAny . Almjld (٣٦) ,S ٣٣٨-٣٤٣.
10. AlxçAn .hyA bnt ĀbrAhym. (٢٠١٠). AlrDA AlzwAjy wçlAqth bAlmsAndh AlAjtmAçyh ldÿ çynh mn AlmtzwyAt bjAmçh Âm Alqrÿ . (rsAlh mAjstyr) .jAmçh Âm Alqrÿ ,Almmlkh Alçrbyh Alçwdyh.

11. Alxmšy ,sArh SAIH. ,Alšlhwb ,hyfA' çbdAlrHmn. ,AlšhrAny ,hnd fAyc. (2016). mmArsħ Alxdmħ AlAjtmAçyħ fy AldfAç AlAjtmAçy ,mktbħ Alšqry llnšr wAltwyçç ,AlTbçħ AlÂwlÿ ,Almmlkħ Alçrbyħ Alscwdyħ.
12. Aldyb ,θrwt çly. ,çmrw çly (٢٠٢١). AlAnçkAsAt AlAjtmAçyħ lJAÿHħ kwrwnA çlÿ frD AlHyAħ fy Almjtmcç AlmSry ,drAsħ mydAnyħ lbçD AlmnATq AlçšwAÿyħ bmdynħ AlmnSwrħ fy mHAFðħ Aldqhlyħ. mjlh AlbHwθ wAldrAsAt AlAjtmAçyħ –Almrkz AlwTny lldrAsAt wAlbHwθ AlAjtmAçyħ. Almjld AlÂwl Alçdd (١) S ١٠٨-١٤٠. AlryAD.
13. Alršwd ,çbdAllh bn sçd. (2014). dwr AlmŵssAt AlHkwmyħ fy Aldçm AlAjtmAçy llÂsr çnd AlÂzmAt wAlkwarθ Albyÿyħ ,drAsħ mTbqħ çlÿ AlmŵssAt AlHkwmyħ fy mjtmç Almmlkħ Alçrbyħ Alscwdyħ ,bHθ mmwl mn çmAdħ AlbHθ Alçlmy ,jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ ,AlryAD.
14. Alršydy ,sçd çbd Allh. (٢٠١٣). nðryħ Altbadl AlAjtmAçyħ. rsAlħ mAjstyr pyr mnšwrħ. jAmçħ Almlk çbdAlçyzç ,kylħ AlĀdAb wAlçlwm AlĂnsAnyħ.
15. Alsry ,ÂsmA'. ,wçbdAlmqSwd ,ÂmAny. (٢٠١٢). mqyAs AlmsAndħ AlAjtmAçyħ. AlqAhrħ: mktbħ AlĀnjlw AlmSryħ.
16. Alšlhwb ,çbdAlmlk çbdAlçyzç (٢٠٢٠). mmArsħ AlAtSAl AlfçAl fy Ādarħ Âzmħ jAÿHħ kwrwnA wbnA' Alwçy AlSHy ldÿ ĀfrAd Almjtmcç Alscwdy ,Almjlh Alçrbyħ lbHwθ AlĂçlAm wAlAtSAl ,Alçdd (٣٠) ,S ١٠٦-١٧٥.
17. AlSdyqy ,slwÿ çθmAn. ,jlAl ,Aldyn çbdAlxAlq. (2004). nðryAt çlmyħ wAtjAhAt mçASrħ fy Tryqħ Alçml mç AlHALAt Alfrdyħ. AlĂskndryħ ,dAr Almçrfħ AljAmçyħ.
18. AlTrAwnħ ,ĀHmd çbdAllh. (٢٠١٥). ĀnmAT AlmsAndħ AlAjtmAçyħ wçlAqthA bAlmsŵwlyħ AlAjtmAçyħ ldÿ Tlbħ jAmçħ mŵfħ. mjlh Altrbyħ ,jAmçħ AlĀzhr ,Alçdd (١٦٢) ,j1 ,S ٤٤٧-٤٦٦.
19. AlçbdAllh ,my. (2010). nðryAt AlAtSAl. dAr AlnhDħ Alçrbyħ ,AlTbçħ AlĀwlÿ ,byrwt.

20. Alçbd Almncm .fhd bn fryH. (2017). AlmçwqAt AlĀdAryh Alty twAjh AlTIAb Almbtçθyn fy dwlty AlwlAyAt AlmtHdĥ AlĀmrykyh wAlmmlkĥ AlmtHdĥ wAlsbl AlmqtrHĥ llylb çlyhA: drAsh mydAnyh. mjlh klyh Altrbyh. AlzqAzyq: (2) Aljz' AlθAny: 99-143.
21. Alçnzy .nšmy Hsyn. (۲۰۲۱). Almsŵwlyh AlAjtmAçyh lĀfrAd Almjtmç Alsçwdy fy mwAjhh jAŶHĥ kwrwnA. mjlh AlbHwθ wAldrAsAt AlAjtmAçyh -Almrkz AlwTny lldrAsAt wAlbHwθ AlAjtmAçyh. Almjld AlĀwl Alçdd (۱) S ۱-۳۱. AlryAD.
22. AlçwyDĥ .slTAn. (2005). AlmšklAt AltwAfqyh Alty ywAjhhA AlTIbĥ Alsçwdywn AldArswn fy AljAmçAt AlĀrdnyh .çmAn AlĀrdn.
23. AlyAmdy .çrm Allh bn çbdAlrzAq. (2015). AlDçwT Alnfsyh wçlAqthA bAltHSyl AlĀkAdymy ldŶ çynĥ mn AlTIAb Alsçwdywn Almbtçθyn bjAmçĥ Āwryçwn bAlwlAyAt AlmtHdĥ AlĀmrykyh. mjlh AlHkmĥ lldrAsAt Altrbwyh wAlnfsyh. mŵssh knzw AlHkmĥ llšr wAltwyç. AljzAŶr: (7): 8-33.
24. Alyryb .çbdAlçyz çly. (1432). nĎryAt çlm AlAjtmAç: tSnyfAthA . AtjAhAthA .bçD nmAđjhA AlTbyqyh mn AlnĎryh AlwDçyh ĀlŶ mA bçd AlHdAθĥ. AlryAD: dAr AlzhrA'.
25. Alfçy .ĀmAl. Ābw AlftwH .mHmd kmAl. (۲۰۲۰). AlmšklAt Alnfsyh Almrtrbĥ çlŶ jAŶHĥ fyrws kwrwnA Almstjd. Almjlh Altrbwyh .Alçdd (۷۴) .S ۱۰۴۸-۱۰۸۹.
26. Alfmy .fhd Hsn. (۲۰۱۹). bnA' mqyAs llmsAndĥ AlAjtmAçyh Almdrkĥ ldŶ TIAb AlmrHlĥ AlθAnwyh bmdynĥ mkĥ Almkrmĥ. mjlh klyh Altrbyh .Almjld (۳۵) .Alçdd (۲) S ۱-۳۳.
27. AlqHTAny .slTAn. (2002). mšklAt AlTIbĥ Alsçwdywn fy AljAmçAt AlĀrdnyh wçlAqthA bbçD AlmtçyrAt Alnwçyh .rsAlĥ mAjstyr çyr mnšwrĥ .AljAmçĥ AlĀrdnyh .çmAn .AlĀrdn.
28. Alkrdy .fwzyĥ ĀbrAhym. (۲۰۱۲). AlĀsnAd AlAjtmAçy wçlAqth bAlDçwT Alnfsyh ldŶ ĀfrAd AljAlyĥ AlfsTyntyĥ Almqymĥ fy Almmlkĥ Alçrbyĥ Alsçwdyĥ.

29. Almrkz AlwTny ltczyz AISHh Alnfsyh wmrkz Almlk çbdAlczyz lIHwAr AlwTny. (٢٠٢١). AlĀθAr Alnfsyh ljAYHh fyrws kwrwnA .mtwAfr çlY: <https://www.spa.gov.sa/2201229>
30. Alnmlh ,çbd AlrHmn slymAn. (٢٠١٦). AlĀfSAH çn AlðAt ,wçlAqth bkl mn AlmsAndh AlAjtmAçyh wwjhh AIDbT IdY TIAb wTAlbAt jAmçh AlĀmAm mHmd bn sçwd AlĀslAmyh. mjlh Alçlwm AlĀnsAnyh wAlAjtmAçyh .Alçdd (٤٠) S ١٣ -٩٠.
31. AlhmlAn ,Āml fIAH. (٢٠٠٨). AlAHtrAq Alnfsy wAlmsAndh AlAjtmAçyh wçlAqthmA bAtjAh AlçAmlyn Alkwytyyn nHw AltqAçd Almbkr. rsAlh mAjstyr mnšwrh ,mSr: jAmçh AlzqAzyq.
32. bdry ,Āmyrh ywsf. (٢٠١٦). Almsŵwlyh AlAjtmAçyh: tHlyl mDmwn mçrfy ,Alšbkh Alçwdyhh llmsŵwlyh AlAjtmAçyh.
33. jAsm ,šhbA' ĀHmd. (٢٠١٨). AlmsAndh AlAjtmAçyh wçlAqthA bAIDyWT Alnfsyh IdY TAlbAt jAmçh tkryt. mjlh ĀdAb AlfrAhydy , mjld (١) ,Alçdd (٣٤) ,S ٣٨٢-٣٩٩.
34. Hsyn ,slyAn Hsyn. (2019). dwr mŵssAt Alxdmh AlAjtmAçyh fy ĀdArh AlĀzmAt fy AlswdAn. mçhd tmmyh AlĀsrh wAlmjtms ,jAmçh AlswdAn llçlwm wAltknwlwjyA.
35. Hsyn ,çlyA'. (٢٠١٤). AlmsAndh AlAjtmAçyh wçlAqthA bAltHSyl AldrAsy IdY TAlbAt AlmrHlh AlrAbçh. mjlh çlwm Altrbyh AlryADyh , mjld (٧) ,Alçdd (٦) ,jAmçh Alkwfh ,klyh Altrbyh llbnAt.
36. HmAdy ,Hsyn. (٢٠٢٠). Alklfh AlAjtmAçyh lĀzmh jAYHh kwrwnA , mjlh klyh Altrbyh ,jAmçh wAsT.
37. xmys ,ĀynAs mHmd. (٢٠٢١). fAçlyh brnAmj ĀršAdy mnbθq mn dArh Alwcy wAtbAç AltdAbyr AlwqAYyh ĀθnA' jAYHh kwrwnA IdY çynh mn AlçAmlyn bjAmçh AlĀskndryh. mjlh AlĀskndryh ltbAdl Alçlmy , Almjld (٤٢) ,Alçdd (١) ,S ٣١٩-٣٥٥.
38. xyAl ,mHmwd. (٢٠١٣). AlmsAndh AlAjtmAçyh wAlSIAbh kçwAml mxffh lIDyWT AlwAldyh byn ĀmhAt ĀTfAl AlðAtwyh. mjlh çlm Alnfs ,Almjld (١) ,Alçdd (٩٩) ,S ٤٤-٧١.

39. drAwšĥ ,šryf çmr. (۲۰۱۲). AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ wçlAqthA bAlqlq ldÿ AlTlbĥ. rsAlĥ mAjstyr ,klyĥ Alçlw m Altrbwyĥ wAlnfsyĥ ,jAmçĥ çmĕAn Alçrbyĥ ,AlÂrdn.
40. dwyfy ,slym wmrSaly. (۲۰۲۰). Alqlq AlAjtmAçy wçlAqth bAltWafq Alnfsy wAlAjtmAçy ldÿ Tlbĥ jAmçĥ Alblydĥ fy Ďl jAYĤĥ kwrwnA wAlHjr AlSHy. mjłĥ Altmkyn AlAjtmAçy. mjld (۲) ,Alçdd (2) S ۱۷۱-۱۸۰.
41. dyAb ,mrwAn çbd Allh. (۲۰۰۶). dwr AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ kmtyyr wsyT byn AlÂHdAθ AIDAyTĥ wAlSHĥ Alnfsyĥ llmrAhqyn AlflsTynyyn. rsAlĥ mAjstyr çyr mnšwrĥ ,çzĥ: AljAmçĥ AlĀslAmyĥ.
42. rDwAn ,šçbAn jAb Allh ,whrydy ,çAdl mHmd. (۲۰۰۱). AlçlAqĥ byn AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ wkl mn mĎAhr AlAktÿAb wtqdyr AlðAt wAlrDA çn AlHyAĥ ,mjłĥ çlm Alnfs ,Alçdd (۰۸) ,AlqAhrĥ.
43. rDwAn ,šçbAn. (۲۰۰۶). dwr AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ fy AlĀfSAH çn AlðAt wAltWjh AlAjtmAçy ldÿ AlfSAmymyn wAlAktÿAbyyn. drAsAt nfsyĥ ,mjld (۱۶) ,Alçdd (۳) ,S ۱۷۱-۲۲۱.
44. zynb ,mHmwd šqyr. (۲۰۰۷). Hqwq AlšbAb AlmSry fy AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ wAlrçAyĥ Altrbwyĥ wAlnfsyĥ wAlAjtmAçyĥ. Almŵtmr Alçlmy AlHAdy çšr – Altrbyĥ wHqwq AlĀnsAn. klyĥ Altrbyĥ ,jAmçĥ TnTA. Alçdd (۱). S ۴۶۲ – ۴۷۱.
45. šçbAn ,jAb Allh. (۱۹۹۳). çlm Alnfs AlAjtmAçy wAlSHĥ Alnfsyĥ: Âssh wtTbyqAth. AlqAhrĥ: mTAbç zmzm.
46. çbd AlHlym ,wlyd mHmd. (2020). tĀθyr wsAYĪl AlĀçlAm çlÿ AltWçyĥ AlĀsryĥ lmwAjĥĥ fyrws kwrwnA: drAsĥ mydAnyĥ. mjłĥ AldrAsAt AlĀçlAmyĥ ,brlyn ,Almrkz Alçrby AldymqrATy ,ç 11 ,S 535-551.
47. çbd AlrZAq ,çmAd çly. (1998). AlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ kmtyyr wsyT byn AlmçAnAĥ AlAqtSAdyĥ wAlxlAfAt Alzwjyĥ ,mjld drAsAt nfsyĥ , Alçdd (8) Almjld (13).
48. çlA' Aldyn ,Alçyd çbd AljwAd. (۲۰۱۳). Alnmwöj Albnaÿy llçlAqĥ byn kl mn AlðkA' AlwjdAny wtqdyr AlðAt wAlmsAndĥ AlAjtmAçyĥ fy

- Altnbŵ bAlšçwr bAlÂmn Alnfsy ldÿ Tlbh AljAmçh. mjlh klyh Altrbyh. jAmçh bnha. Almjld (٢٤), Alçdd (٩٤), S ٢٥١ - ٢٨٥.
49. çly çly çbdAlslAm. (٢٠٠٥). AlmsAndh AlAjtmAçyh wtTbyqAthA Alçmlyh .mktbh AlÂnjlw AlmSryh: AlqAhrh.
50. çmr .sna' mHmd. (2020). Alwçy AltxTyTy llqyAdAt AlĂdAryh fy mwAjhh Alkwarθ wAlÂzmAt. mjlh drAsAt fy Alxdmh AlAjtmAçyh wAlçlwm AlĂnsAnyh. Alçdd (50), Almjld (3).
51. fArH .mnÿ ĂbrAhym. (2020). AlmšklAt Alty twAjh AlTlbh Alçwdyyyn Almbtçθyn lldrAsh fy AljAmçAt AlÂmrykyh. mjlh Alçlwm AlĂnsAnyh wAlAjtmAçyh. Almjld (4), Alçdd (11): S 1-27.
52. fwqyh .Hsn rDwAn. (٢٠٠٧). AlçlAqAt AlĂnsAnyh. AlqAhrh: dAr AlktAb AlHdyθ.
53. mjmcç Allyh Alçrbyh. (١٩٩٦). Almçim AlwsyT .Aljz' AlÂwl. AlqAhrh.
54. mHmd .AlHsyn Hsn. (٢٠١٢). AlSlAbh Alnfsyh wAlmsAndh AlAjtmAçyh wAlAktÿAb ldÿ çynh mn TlAb AlmrHlh AlθAnwyh AlmtDrryn wyyr AlmtDrryn mn Alsylw bmHAtĐh jdh. rsAlh mAjstyr . klyh Altrbyh jAmçh Âm Alqrÿ.
55. mSTiÿ .çlf çbdAljwAd. (2008). nĐryh çlm AlAjtmAç AlmçASr .dAr Almsyrh llnšr wAltwyç .çmAn.
56. mwsÿ .mHmd AlÂmyn. (2020). mHddAt tyTyh AlfDAÿyAt AlĂxbAryh ljAÿHh kwrwnA fy çSr Alrqmnh. drAsAt ĂçlAmyh. qTr.
57. wAs. (٢٠٢٠). wzArh Altçlym tškr xAdm AlHrmyn Alšryfyn wsmw wly Alçhd çlÿ AhtmAmhmA bÂbnAÿhmA Almbtçθyn wtshyl çwdh AlrAÿbyn mnhm lÂrD AlwTn٢٠٢٠/٤/٥ .m .mtwAfr çlÿ: <https://www.spa.gov.sa/2070545>
58. wzArh AlSHh fy Almmkçh Alçrbyh Alçwdyh. (٢٠٢٠). fyrws kwrwnA Aljdyd (kwrwnA COVID-19) .tm Alrjwç Ălyh fy tAryx ٢٠٢١/٧/١١m . mtwAfr çlÿ: <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx>
